

# أثر الأصوليين اليهود على الناحية الاجتماعية في إسرائيل

دكتور

أحمد عمار عبد الجليل عبد الخالق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ

أَوْثُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

[سورة المجادلة : من الآية ١١]



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### مقدمة

الحمد لله المعروف بدليله، الهادي إلى سبيله، مفضلنا بالإيمان على جميع الأجناس ، وجاعلنا خير أمة أخرجت للناس، اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد الهادي لأنوارك ، الجامع لأسرارك ، الدال عليك ، الموصل إليك، صلاة يفرج بها كل ضيق، وننال بها كل خير ، وتشفينا من الأوجاع والأسقام ، وتخلصنا من المخاوف والأوهام، وتحفظنا في اليقظة والنام، وتتجينا من نوائب الدهر ومتاعب الأيام .

تكملة للدراسات السابقة عن الأصولية اليهودية فقد تناولت في هذه الدراسة أثر الأصولية اليهودية على الجانب الاجتماعي في إسرائيل.

تعد دراسة الأصولية اليهودية من الأهمية بمكان خاصة إذا كان هذا الأمر يتعلق بالمجتمع الإسرائيلي الذي أصبح الآن شوكة في حلق العرب والمسلمين حيث استطاع هذا المجتمع من خلال نزعتة الدينية أن يوجد له موطأ قدم في أرض فلسطين متذرعاً بالتاريخ من ناحية والدين من ناحية أخرى ، ومن هنا كان من الأهمية بمكان دراسة الأصولية اليهودية والوقوف على أبعادها المختلفة في هذا العصر الحديث، ومن هنا فقد قررت بعد توفيق الله تعالى واستخارته الكتابة في هذا الموضوع وبيان أبعاده المختلفة وتوضيح حقيقة الأصولية اليهودية للمجتمع العربي بوجه خاص والمجتمع الإسلامي بوجه عام.

وقد اشتمل البحث على ما يلي:

#### تمهيد وفصلين .

أما التمهيد فقد مهدت فيه للموضوع.

والفصل الأول فهو عن : أثر الأصولية اليهودية على الناحية الاجتماعية في إسرائيل. وقد اشتمل على عدة مباحث هي :

المبحث الأول: نقل الدم، المبحث الثاني: تشريح الجثث، المبحث الثالث: زرع الأعضاء، المبحث الرابع: الصحة، المبحث الخامس: العنصرية، المبحث السادس: القتل وسفك الدماء، المبحث السابع: أثر الأصوليين على الدين، المبحث الثامن: الأطفمة والذبايح، المبحث التاسع: الأخلاق، المبحث العاشر: شؤون الأسرة، المبحث الحادي عشر: المرأة، المبحث الثاني عشر: يوم السبت .

والفصل الثاني عن: أثر الأحزاب الأصولية اليهودية على الناحية الاجتماعية في إسرائيل . وفيه عدة مباحث:

المبحث الأول: أثر الأرثوذكس على المجتمع، المبحث الثاني: أثر جوش إيمونيم على المجتمع، المبحث الثالث: أثر كاخ على المجتمع، المبحث الرابع: أثر الحريديم على المجتمع، المبحث الخامس: أثر حزب أغودات إسرائيل و بوعالي أجودات إسرائيل على المجتمع، المبحث السادس: أثر شاس على المجتمع، المبحث السابع: أثر ديغل هتوراه و يهودت هتوراه على المجتمع، المبحث الثامن: أثر الحاخامية الرئيسية على المجتمع، المبحث التاسع: أثر حباد والطائفة الحريدية على المجتمع، المبحث العاشر: أثر كارتا والستمار واللوبيافتش على المجتمع، الخاتمة، أهم المراجع والمصادر .

والله عز وجل أسأل أن ينفع بهذا العمل ويجعله خالصا لوجهه الكريم.

\*\*\*

## أثر الأصوليين اليهود

### على الناحية الاجتماعية في إسرائيل

وفيه:

الفصل الأول: أثر الأصولية اليهودية

على الناحية الاجتماعية في

إسرائيل

الفصل الثاني: أثر الأحزاب الأصولية

اليهودية على الناحية

الاجتماعية في إسرائيل

# الفصل الأول

## أثر الأصولية اليهودية

### على الناحية الاجتماعية في إسرائيل

وفيه

تمهيد

المبحث الأول: نقل الدم

المبحث الثاني: تشريح الجثث

المبحث الثالث: زرع الأعضاء

المبحث الرابع: الصحة

المبحث الخامس: العنصرية:

المبحث السادس: القتل وسفك الدماء

المبحث السابع: أثر الأصوليين على الدين

المبحث الثامن: الأطعمة والذبائح

المبحث التاسع: الأخلاق

المبحث العاشر: شؤون الأسرة

المبحث الحادي عشر: المرأة

المبحث الثاني عشر: يوم السبت

## الفصل الأول

### أثر الأصولية اليهودية على الناحية الاجتماعية في إسرائيل

#### تمهيد:

إن الأصوليين يتحكمون اليوم ، وبشكل شبه مطلق، في الحياة الدينية في إسرائيل في الوقت الحاضر<sup>(١)</sup>. وامتلاك القوى الدينية الإسرائيلية لمؤسساتها الخاصة التعليمية والقضائية والاجتماعية وحتى المطاعم والمخابز<sup>(٢)</sup>.

وقد أتاح الانعزال الطائفي - الديني - في البلاد بناء قاعدة اجتماعية للجيتو اليهودي في فلسطين<sup>(٣)</sup>.

ويرى البروفيسور يورام بيلو، عالم النفس والأنثروبولوجيا بالجامعة العبرية، أن المجتمع الحريدي يملك مقومات عديدة من القوة : " إن هذا المعسكر كبير ويفور بالغليان وثقته بنفسه تزداد قوة، كما أنه منظم بشكل مثالي في أطر مؤسسية ، ويزيد بالتدريج من مجال الاستقلال الذاتي والانغلاق على نفسه، ويتمتع بنمو معرفي لم يحدث في التاريخ التوراتي<sup>(٤)</sup>.

(١) اليهودية الأرثوذكسية لـ سائد خليل عايش/ ص٦/ مركز الاعلام العربي (رسائل علمية -٢- )

ط١/ ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م / رسالة ماجستير من كلية أصول الدين / بفلسطين.

(٢) الصراع الداخلي في إسرائيل (دراسة استكشافية أولية) / جلال الدين عز الدين على / ص ٣٥ /

مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية / ط١/ ١٩٩٩ .

(٣) [www.ahewar.org](http://www.ahewar.org) .p٢

(٤) إشكالية الهوية في إسرائيل لـ د / رشاد عبد الله الشامي / ص ٢٩٠ / عالم المعرفة ٢٢٤ -

١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م / سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون

والآداب - الكويت.



ولا زالت الأحزاب الدينية تصر على إضفاء طابع ديني على الدولة ومن ثم يتم إغلاق المحال والمطاعم والمقاهي والمؤسسات الثقافية ودور السينما والمسارح أيام السبت والأعياد، وتتجلى مظاهر سيطرة المتدينين على الدولة أيضاً في أن كافة قضايا الأحوال الشخصية تنظر أمام المحاكم الربانية الأرثوذكسية، وتتشدد المحاكم الدينية في بعض الأحيان في تطبيق الشريعة الدينية فتحظر هذه المحاكم زواج أى امرئ من نسل عائلات الكهنة من أية امرأة مطلقة، ويسرى هذا الحظر بموجب ما جاء في الفصل الحادى والعشرين من سفر اللاويين بالعهد القديم، وما زالت هذه المحاكم تتشدد في تطبيق بعض أحكام الشريعة التي تعد مذلة بشأن النساء اليهوديات<sup>(١)</sup>. وتستمد الأصولية اليهودية أهميتها، كقوة منطرفة وناشطة الفعالية في شئون الشرق الأوسط، من قابلية النزاع العربى - الاسرائيلى الشديدة للانفجار<sup>(٢)</sup>.

إن المجموعات الدينية فى إسرائيل تزداد قوة<sup>(٣)</sup>. لأن معتقياً يستطيعون التأثير فى الدولة بطرق عديدة<sup>(٤)</sup>. إن الدولة قامت بتمويل المؤسسات الدينية والتعليمية الحريدية حتى صار للحريديم مجتمع خاص بهم هذا

(١) مختارات إسرائيلية العدد ٩٧ / السنة التاسعة / يناير ٢٠٠٣ ص ١١ ويمكن الرجوع إلى: الصهيونية الدينية حتى ١٩٦٧ النشأة والاتجاهات الفكرية رسالة لنيل درجة الماجستير لهويدا عبد الحميد مصطفى / ص ٢٦١ / آداب قسم عبرى / عين شمس / ٢٠٠٣.

(٢) الأصولية اليهودية فى إسرائيل / من أجل الأرض والرب لـ / إيان س لوستك . ترجمة حسنى زينة/ ص ٨ / مؤسسة الدراسات الفلسطينية/ الطبعة الأولى - بيروت - ١٩٩١ م .

(٣) www.qantra.de.p١

(٤) www.alsharq.com.p١ .

فضلاً عن أن مبادئ الديمقراطية الليبرالية التي سارت عليها الدولة قد حالت دون سن قوانين معادية للدين بشكل عام<sup>(١)</sup>.

إن مطالب هذه الأحزاب الأصولية تلقى تعاطفاً من الجماهير، فضلاً عن أن تأييد الأحزاب الدينية يعد ضرورياً من أجل تشكيل أية وزارة ائتلافية، لذا نجد الأحزاب الدينية تلعب دوراً هاماً، وتشكل وزناً كبيراً في إصدار عدد غير قليل من القوانين (المدنية) المستمدة من الشريعة اليهودية<sup>(٢)</sup>.

إنّ الشغب الذي يثيره شباب الحريديم داخل المجتمع الإسرائيلي، والازعاج المستمر الذي يسببونه لليهود التقليديين بالغ المدى، فمنذ فترة قام عدد من شباب الحريديم بأعمال الشغب في مدينة القدس وفي ساحة المسجد الأقصى وعند حائط المبكى عندما أتوا للصلاة. وقاموا أيضاً في الأحياء السكنية العربية بتخريب السيارات. وتدمير المحلات التجارية، وضرب المارة في الطريق، ويصفهم البعض بأنهم خارجون على القانون فهم لا يعترفون بالدولة ولا بالحركة الصهيونية ويمثلون خطراً على أمن وسلامة الرجال والنساء والعلمانيين والتمدينيين المعتدلين واليهود العرب، بل إنهم يهددون سلطة الحاخامات وهيمنتهم على الطائفة الحريدية<sup>(٣)</sup>.

(١) الدين والسياسة في إسرائيل / دراسة في الأحزاب والجماعات الدينية في إسرائيل ودورها في الحياة السياسية لـ عبد الفتاح محمد ماضي، ص ٥٣٦، مكتبة مدبولي ط١ / ١٩٩٩م / رسالة ماجستير من جامعة الإسكندرية.

(٢) النظام السياسي في إسرائيل / لواء أ.ح. دكتور فوزي محمد طایل / ص ١١٣ / معهد البحوث والدراسات العربية / سلسلة الدراسات الخاصة ٤٥ / ١٩٨٩م.

ويمكن الرجوع إلى : رسالة المشرق / مركز الدراسات الشرقية جامعة القاهرة مجلة دورية محكمة، الإشراف العام د/ نجيب الهاللي جوهر، د/ أحمد فؤاد باشا، ورئيس التحرير محمد خليفة حسن، العدد ٢١، ج ٥، ص ٧٢، الصراع الداخلي في إسرائيل ص ٢٦.

(٣) البعد الديني للصراع العربي الإسرائيلي لـ محمد خليفة حسن / ص ٤٥ / ط٢ / ٢٠٠٥م، العدد ٨، مركز الدراسات الشرقية.

إن السبعينات من القرن الماضي شهدت بروزاً أصولياً متصالباً في وسط اليهودية داخل إسرائيل وخارجها<sup>(١)</sup>. فقد ازدادت قوتهم نتيجة لنموهم وأصبح لهم دور فعال في الحياة اليهودية<sup>(٢)</sup>.

ففي مدينة القدس المحتلة توجد عشرات من المدارس الدينية (باشيفا) التي تخرج رجال دين أصوليين متطرفين يتميزون بتجديد الشعر (هاسيديم) وارتداء القبعة السوداء<sup>(٣)</sup>. لقد جعلوا من هذه المدينة ملاذاً خاصاً لليهود المتشددين، ففيها يحرم استخدام التلفزيون وآلات التسجيل وبيع الصحف والنشرات غير الدينية، ويمنع فيها استخدام السيارات يوم السبت<sup>(٤)</sup>.

ويسيطر الحاخامات الأصوليون على الحياة المدنية للمواطنين في إسرائيل، ومن المظاهر الصارخة على هذا: أنه " لا يمكن دفن الميت إلا بعد إعلان انتمائه الديني، حيث إن المدافن مقسمة، بدقة حسب الفرق الدينية، بل إنه خصصت مدافن خاصة للحالات الملتبسة، مثل الذين يعتبرون أنفسهم يهوداً، ولكن الحاخامات لا يعترفون بهم. والأمر الأسوأ فيما يخص الزواج، فالملحدون عليهم السفر إلى الخارج ليتموا زواجهم والطلاق يتم حسب الشريعة اليهودية بإرادة الزوج وحده. وفي السنوات

(١) www.awan.com

(٢) الأصولية اليهودية العقيدة والقوة لـ / ديفيد لاندوا / ص ٤٠٤ / مكتبة مدبولي - القاهرة - ترجمة مجدى عبد الكريم / الطبعة الأولى / ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

(٣) أعمال ندوة الحركة الصهيونية والصراع العربي الإسرائيلي في مائة عام / دروس الماضي وأفاق المستقبل تنسيق د/ أحمد صدقي الدجاني / إبراهيم عبد الكريم / أ.د / عبد الرحمن صبرى وآخرون، ص ٤٢، معهد البحوث والدراسات العربية / ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠ م.

(٤) الأصولية في الشرائع السماوية الثلاث اليهودية / المسيحية الإسلام إلى أين؟، موفق العطار، دار الرشيد، ص ٥٨ - دمشق / بيروت / ط ١ / ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

الأخيرة وبعد نمو العالم المتدين في إسرائيل ، تزايد تدخل الأرثوذكس في الحياة اليومية، فوجد شركة " دان" لحافلات نقل الركاب تزود حافلاتها ، الثلاثة آلاف ، بلوحة كتبت عليها الصلاة الخاصة بأخطار الطريق ، وقامت شركة " إيجيد" المنافسة بتعيين " استشاري أرثوذكسي " لمراجعة الإعلانات المكتوبة على السيارات بكل دقة" ، ثم اتخذت شركة " ايجيد" ، خطوة أخرى نحو الغزل المكشوف للمتدينين " بتخصيص خطوط اتوبيس في القدس يصعد إليها الرجال من الباب الأمامي، بينما تصعد النساء من الباب الخلفي<sup>(١)</sup>. لقد نشأت مؤسسات خاصة بالمتدينين في كل شئون الحياة تقريباً، فهناك مدارس وجامعات دينية تعمل في عزلة واستقلال تام عن المدارس العلمانية، وهناك بنوك دينية يهودية خاصة بالمتدينين، كما أن هناك أحياء سكنية خاصة وشركات متخصصة في إنتاج الطعام الخاص باليهود المتدينين، ويفضل أفراد المجتمع المتدين في إسرائيل للحياة داخل إطار اجتماعي مستقل له خدماته المستقلة<sup>(٢)</sup>.

وأصبح الجميع يخشون من سيطرة الدوائر المتعصبة دينياً على إسرائيل ومن تهديدها لأسلوب حياة المجتمع الإسرائيلي<sup>(٣)</sup>. إن تنامي التيار الأصولي في الوسط " الإسرائيلي" لا يدل فقط على النجاحات التي حققتها الأصولية في السنوات العشر الأخيرة، بل يدل أيضاً على وجود استعداد شعبي وميل واضح في الوسط الاجتماعي اليهودي إلى تأييد الأفكار المتطرفة التي تتبناها تلك الأحزاب<sup>(٤)</sup>. وسبق لصحيفة هاآرتس أن حذرت من خطورة سيطرة ثقافة المتدينين المتطرفين على المجتمع

(١)الاتجاهات الأيديولوجية في الصحافة الدينية الإسرائيلية خلال التسعينات رسالة لنيل درجة

الماجستير لـ أحمد فؤاد أنور، ص ١٠٠ ، / كلية آداب قسم عبري عين شمس.

(٢) البعد الديني للصراع العربي الإسرائيلي ص ٨٣.

(٣) رسالة المشرق ج ٥ ص ٧٤.

(٤) الأصولية في الشرائع السماوية الثلاث ص ٦٩.

الإسرائيلي حيث ذكرت بأن الثقافة الدينية تسعى دائماً إلى فرض سيطرتها المطلقة على المجتمع الإسرائيلي<sup>(١)</sup>. ويحاول المتدينون إظهار قوتهم وفرض هيمنتهم بالقوة في مناطق تجمعهم خصوصاً في القدس، والأمثلة على ذلك الصراع المتنامي والمتبادل عديدة. فقد سبق أن تعرضت الاكشاك التي تتبع الصحف العلمانية للهجوم بالعبوات الناسفة عام ١٩٨٨ م ، في منطقة براك بالقدس<sup>(٢)</sup>.

فبالنسبة للملبس، لا بد وأن ترتدى المرأة ملابس طويلة وتغطي رأسها. أما الرجال فيرتدون البالطو الأسود الطويل ويطلقون لحاهم وهو ما لا يفعله اليهود العلمانيون<sup>(٣)</sup>. وبالنسبة للطعام ، فالشريعة اليهودية تحظر على اليهودى كاشير وهو ما لا يفعله اليهود العلمانيون. وبالنسبة للطهارة ، تمنع العلاقات الزوجية على امتداد ١٢ يوماً على الأقل خلال الدورة الشهرية للمرأة، وفي نهاية هذه الفترة فإن على المرأة أن تغتسل في بركة مياه التطهر (مغتسل التطهر)<sup>(٤)</sup>.

(١) رسالة المشرق ج ٥ ص ٧٣.

(٢) دراسات في الصراع العربي الإسرائيلي لـ محمود سعيد دمير، ص ٧١، دار الدليل الوطني للنشر والتوزيع - عمان ١٩٩٢م.

(٣) الأسطورة الزائفة رحيل الصهيونية والبحث عن بديل (دراسة في الأدب الإسرائيلي) ، د/ عمرو عبد العلي علام، ص ١٠٢ ، دار العلوم / ط ١ / ٢٠٠٥م.

(٤) المجتمع الإسرائيلي وثقافة الصراع د/ عمرو عبد العلي علام، ص ٦٦ ، دار العلوم للنشر والتوزيع / ط ١ / ٢٠٠٧م.

## لقد أثرت الأصولية اليهودية على المجتمع في عدة نقاط تتمثل في المباحث التالية

### المبحث الأول

#### نقل الدم

لقد طالب بعض الحاخامات ووزارة الصحة الإسرائيلية بمنع نقل دماء غير المتدينين إلى متدينين، حتى لا تختلط دماؤهم غير المؤمنة التي تكونت من طعام غير شرعى بدماء المؤمنين. أما الحاخام الأكبر السابق مردخاي إلياهو، فقد اكتفى بتحريم نقل دماء " الأغيار " ، لأنها حسب تفسيره ، تؤثر فى تصرفات الإنسان وروحه<sup>(١)</sup> .

### المبحث الثاني

#### تشريح الجثث

قد بلغ التطرف الدينى لدى الجماعات الدينية فى إسرائيل إنها تعارض تشريح الجثث بعد الوفاة لأنها تعتبر هذا العمل مخالفاً للشرع. لذلك فإن الأطباء الذين يقومون بتشريح جثث الموتى يتلقون تهديدات بالموت أو الانتقام من خلال رسائل مجهولة وخطابات توضع أمام مساكنهم ومكالمات تليفونية<sup>(٢)</sup> .

(١) الصراع الداخلى فى إسرائيل ص ٣٥، ويمكن الرجوع إلى: الأصولية اليهودية فى إسرائيل لـ/ إسرائيل شاحك/ نورتن ميزفينسكي/ ترجمة إسماعيل محمود الفقعاوي/ ص ٦٢، ٦٣ / منشورات مكتبة القادسية للنشر والتوزيع/ يناير ٢٠٠٣م.

(٢) الجيتو اليهودي دراسة للأصول الفكرية والثقافية والنفسية، للمجتمع الإسرائيلي، د. سناء عبد اللطيف حسين صبري، ص ٤٢١ ، دار القلم ، دمشق، ط١/ ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩م. ويمكن الرجوع إلى :

الأحزاب والحكم فى إسرائيل لغازى السعدى، ص ٤٤، دار الجليل / ١٩٨٨م / ط١. الحالة الدينية فى إسرائيل ص ٣٨٠ ، الدين والسياسة فى إسرائيل ص ٤٨٠ ،

## المبحث الثالث

### زرع الأعضاء

أعرب المتدينون عن معارضتهم لعمليات زرع الأعضاء<sup>(١)</sup>، ومبادرة إنشاء بنك للجلد، وقد قامت الحاخامية الرئيسية بإجراء دراسة مستفيضة حول مسألة زرع الأعضاء، وخلصت إلى تحديد الحالات التي يجوز فيها إجراء عمليات الزراعة والحالات التي يحرم فيها ذلك<sup>(٢)</sup>. وطالبوا بوضع ضوابط لزرع الأعضاء<sup>(٣)</sup> ومازالت الأحزاب الدينية تطالب بسن قانون يسمح بموافقة حاخام معتمد على عملية زرع عضو تعرض حياة المريض للخطر مثل عمليات زراعة القلب والكبد<sup>(٤)</sup>.

## المبحث الرابع

### الصحة

في الحيدر / كان يتكدس في الحجرة نحو عشرين طالباً أو أكثر، مختلفين في الأعمار متباينين في الاستعداد، وكان هؤلاء الأطفال وجوههم شاحبة وأجسامهم هزيلة؛ نظراً للجو غير الصحي الذي يعيشون فيه في البيت وفي المدرسة أيضاً، فكان الحيدر عبارة عن حجرة صغيرة تقع في مبنى متداعٍ، آيل للسقوط، غير صحي على الإطلاق، يتميز بالرطوبة والعفونة والقذارة، والأرض الملطخة بالبصاق، والبرودة الشديدة في الشتاء، وأسراب الذباب الذي لا ينقطع في الصيف. ويتحدث إسحاق دويتشر باشمئزاز عن الحيدر، فيقول: " في الرابعة من عمري ذهبت إلى المدرسة الدينية، التي كانت عبارة عن حجر قدر كربه الرائحة"<sup>(٥)</sup>.

(١) الدين والسياسة في إسرائيل ص ٤٨٠ .

(٢) الحالة الدينية في إسرائيل ص ٣٨٠ ، ٣٨١ .

(٣) www.thaqafa.org.p٣

(٤) الدين والسياسة في إسرائيل ص ٤٨٠ ، وانظر الحالة الدينية في إسرائيل ص ٣٨١ .

(٥) الجيتو اليهودي لسنا عبد اللطيف ص ٢١٢ .

## المبحث الخامس العنصرية

كثير من الحاخامات الحريدى يسمحون بزراعة عضو لغير يهودى فى جسم يهودى لإنقاذ حياة اليهودى، إلا أنهم يعارضون زراعة عضو ليهودى فى جسم شخص غير يهودى. (١)

فالرضيع ينشئونه على كراهية العرب، حتى إذا اشتد عوده وجد من الطبيعى، بل من واجبه أن يقاتل العرب<sup>(٢)</sup>. وقد أخبر الحاخام غينسبيرغ الأسبوع اليهودية قائلاً: " إذا رأيت شخصين يغرقان ، يهودى وغير يهودى ، التوراة تقول عليك إنقاذ الحياة اليهودية قبلاً<sup>(٣)</sup> .

## المبحث السادس القتل وسفك الدماء

لقد قدم الأصوليون اعترافاتهم بالجرائم التى اقترفوها بدءاً من محاولات احراق ونسف المسجد الأقصى إلى قيامهم بعمليات القتل والاغتيال للشعب الفلسطينى إلى محاولات نسف وتفجير سيارات رؤساء البلديات، إلى الهجوم على طلبة جامعة الخليل الى زرع

(١) الأصولية اليهودية / إسرائيل شاحاك ص ٦٤ .

(٢) إسرائيل مجتمع عسكرى لـ مازن البندك، ص ٤٥ / دار الكفاح/ بدون ذكر للطبعة.

(٣) الأصولية اليهودية / إسرائيل شاحاك ص ٨٥ ، ٨٦ ، ويمكن الرجوع إلى:

اليهودية رؤية فى الصراع بين العلمانية والدين ص ٣٤ ، ١٩ [www.arabsys.netp](http://www.arabsys.netp)

، المجتمع الاسرائيلى لـ أفيفا أفيفا / ترجمة محمد أحمد صالح / مراجعة محمد محمود أبو غدير / تقديم محمد خليفة حسن ، ص ٨ / مركز الدراسات الشرقية جامعة القاهرة. دراسات فى التشريع اليهودى د/ جمال السيد محمد ، ص ١٣٤ / بدون ذكر لدار النشر وبدون طبعة .



الألغام فى الباصات العربية التى كانت معدة لنقل المصلين، إلى غيرها من أعمال القتل والإرهاب؟!

بل أكثر من ذلك ، فقد نشرت وسائل الاعلام الصهيونية اعترافات مثيرة للمخربين عن أعمال كانوا ينوون القيام بها مثل وضع القنابل فى مدرجات الملاعب الرياضية اثناء الاحتفالات المدرسية ، أو مباريات كرة القدم، أو زرعها فى السيارات المدنية، أو فى مداخل المساجد لتفجيرها اثناء صلاة الجمعة<sup>(١)</sup>. لقد قام الأصوليون بخطف الأطفال المسيحيين الصغار وذبحهم فى ليلة عيد الفصح لاستخدام دمهم فى طقوس العبادة التى يقومون بها فى هذا اليوم<sup>(٢)</sup>.

إن الأصوليين قاموا بقتل أطباء النساء الذين وافقوا على إجراء إجهاض شرعى<sup>(٣)</sup>.

(١) الخيار العسكرى بعد الخروج الفلسطينى من بيروت ( عرفات حجازى/ دار الصباح عمان ط١ / ١٩٨٤م / ص ٧٨ ، ٧٩ .

تاريخ اليهود لـ أحمد عثمان، ص ٩٧ / ج٣/ مكتبة الشروق / ١٩٩٤ .

(٣) اليهودية رؤية فى الصراع بين العلمانية والدين ص ٥٥، ويمكن الرجوع إلى :

اليمن الصهيونى نشأة وعقيدة وسياسة / مركز الأبحاث منظمة التحرير الفلسطينية / بيروت / ١٩٧٨ / ص ٦٠ ، الصراع الداخلى فى إسرائيل ص ١٢ ، ١٣ ، اليهودية رؤية فى الصراع ص ٣٥ ، إشكالية الهوية فى إسرائيل ص ٢٣٣ . الأصولية اليهودية / إسرائيل شاحاك ص ١٢٤ . الأصولية اليهودية فى إسرائيل لـ إسرائيل شاحاك / نورتن ميزفينسكى . ترجمة ناصر عفيفى / ج ٣ ص ٥ / ٣ ج مكتبة الشروق الدولية ط ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م . حدود الصراع تاريخية وخفايا الصراع العربى واليهودى الصهيونى الإسرائيلى لـ موفق صادق العطار / ص ٢٨٧ / الأوائل / ٢٠٠٥م / ط ١ . الصراع الدينى العلمانى داخل الجيش الإسرائيلى ص ١٠٦ . أنا صهيونى وأطالب بدولة للفلسطينيين . تأليف فيليب جيللون تقديم أنيس منصور ، ترجمة: عبد العظيم حماد، ص ٥ ، ٦ ، - دار المعارف ١٩٧٨م .. [www.arabsys.net](http://www.arabsys.net)، صدام الأصوليات / عاطف عبد الغنى ص ٣٩ ، [www.moheet.comp](http://www.moheet.comp) . التطرف الدينى والسياسى فى إسرائيل ( تسييس النصوص الدينية لخدمة التطرف الإسرائيلى) ندوة فى =

## المبحث السابع أثر الأصوليين على الدين

إن الدين لعب دوراً مهماً ساهم في نسج لحمة الشعب اليهودي<sup>(١)</sup>.  
إن الأصوليين يطالبون باحترام الدولة للشريعة اليهودية ، ويحاولون استغلال الدولة  
لدعم مشاريعهم الاجتماعية والاقتصادية والدينية والتعليمية<sup>(٢)</sup>.

=مركز بحوث الشرق الأوسط في جامعة عين شمس مدير المركز أ.د محمد خليفة حسن ص ١،  
www.islamonline.net. معارك في سبيل الإله الحركات الأصولية الدينية في  
اليهودية والمسيحية والإسلام (كارين أرمسترونج / ترجمة د فاطمة نصر ، د محمد عناس/ ص  
٥٠٩ / ط ١ / ٢٠٠٠م / كتاب سطور. النزعات الأصولية في اليهودية والمسيحية والإسلام لـ  
كارين أرمسترونج/ ترجمة محمد الجور/ ص ٣٦٨ / ط ٢٠٠٥م / دار الكلمة للنشر والتوزيع  
، سوريا دمشق. دراسات في التشريع اليهودي ص ١٣٤ ، ١٣٥ . العنصرية الصهيونية  
اليهودية والبعد الإيديولوجي الديني: بحث في الخلفيات الدينية والتاريخية للممارسات العنصرية  
للكيان الصهيوني في فلسطين ولبنان وغيرهما/ لـ علي حسن طه/ ص ٩٨ / دار الهادي للطباعة  
والنشر والتوزيع ط ١ / ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م . الأصولية اليهودية / إيان سى لوستنك ص ١٧ .  
الحرديون والمجتمع والسياسة في إسرائيل لـ إيلان شاحر / ترجمة عن العبرية إسماعيل ديج/  
ص ٩٠ ، ٩١ / دار كنعان / ط ١ / ٢٠٠٥م / عدد النسخ ١٠٠٠ . أصول الأصوليات  
والتعصبات السلفية / روجية ماوردى / مكتبة الشروق يناير ١٩٩٦ ، ص ٥ . رسالة المشرق  
ج ٧ : ١٩٩٨ / ١٤ : ٤ ص ٢٤ ، الحروب والدين في الواقع السياسي الإسرائيلي ١٩٦٧ -  
٢٠٠٠م / لـ د / رشاد الشامي/ ص ١٨٠ ، ١٨١ ، / الدار الثقافية للنشر / ط ١ / ١٤٢٦ هـ /  
٢٠٠٥م . الدين والسياسة في إسرائيل ص ٤٨٣ . أزمة ورجال في إسرائيل ١٩٩٥ - ١٩٩٩م  
روبرت أساراف ترجمة وتعليق سفير د/ حسين شريف/ ص ١٠٢ / الهيئة المصرية العامة  
للكتاب / ٢٠٠٠م . العلاقات بين المتدينين والعلمانيين ص ٣ .

(١) addarol.maktooblogh.com.p١

(٢) القوى الدينية في إسرائيل بين تكفير الدولة ولعبة السياسة لـ د / رشاد الشامي/ ص ١٣٦ / عالم  
المعرفة الكويت / ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤م .

إن حياة المواطنين في إسرائيل مرهونة بالدين<sup>(١)</sup>.

لقد استحل الأصوليون استعمال العنف ضد اليهود من أجل فرض الالتزام الديني<sup>(٢)</sup>. بل لقد دفعوا الحكومة إلى سن قوانين دينية كما في مسألة الدستور، قانون من هو اليهودي وقانون تغيير السفر والتجارة أيام السبت<sup>(٣)</sup>، بل يستغلون السلاح في استخدام من هو اليهودي لإضفاء نوع من المصادقية على رفضهم تسجيل المهاجرين الجدد كيهود إذا لم يلتزموا بالختان<sup>(٤)</sup>.

(١) في المعركة الإسرائيلية كما رأيتها / بقلم الكاتبة الفرنسية مارتن مونو ترجمة حليم طوسون - مراجعة محمد عباس سيد أحمد/ ص ٣٣ / الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٩٧١م.

(٢) الصراع الداخلي في إسرائيل ص ٨ ويمكن الرجوع إلى:

رسالة المشرق ج٢/١ع/١٨٧، ١٨٨. الموسوعة الموجزة ج٢ د / المسيري ص ٢٣. الحالة الدينية في إسرائيل ص ٤٧٠. مجلة الأزهر / ج٧ / السنة الرابعة والستون / رجب ١٤١٢ هـ / يناير ١٩٩٢، ص ٧٧٢، مجلة شهرية جامعة عن مجمع البحوث الإسلامية. دراسات في الصهيونية وجذورها لـ د / سيد فرج راشد/ ص ١٤٧، ١٤٨ / دار المريخ بالرياض، بدون طبعة. الأسطورة الزائفة د/ عمرو علام ص ١٠٥، الصحافة الدينية في إسرائيل ص ١٤٤، الحريديون والمجتمع والسياسة في إسرائيل ص ٨٧، رسالة المشرق ج٥ ص ٤٧، القوى الدينية في إسرائيل ص ٢١، الأصولية اليهودية = إسرائيل شاحك ص ٤٥، العلاقات بين المتدينين والعلمانيين ص ٨٢، ١٠٧، في المعركة الإسرائيلية كما رأيتها ص ٣٥، النظام السياسي في إسرائيل ص ١٤٠، ١٤١، رسالة المشرق ج٥ ص ٢١٤، ٢١٥. الإسرائيليون الأوائل - ١٩٤٩م / لـ توم سيغف / ترجمة / خالد عايد وآخرون/ ص ٢١٣، ٢٣٨ / مؤسسة الدراسات الفلسطينية / ط١ / ١٩٨٦م.

(٣) سقوط إسرائيل لباري شميمس ترجمة عماد جولاني/ محمد الجابر مراجعة على رمان / ص ٧٣، الأهلية / ط١ / ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م. الحالة الدينية في إسرائيل ص ٣٧٨، ويمكن الرجوع إلى: الجيتو اليهودي ص ٤٢٤، القوى الدينية في إسرائيل ص ٦١، العلاقات بين المتدينين والعلمانيين ص ١٤٣.

(٤) رسالة المشرق ج٢/١٩٩٣/ ص ١٨٦، ١٨٧، ويمكن الرجوع إلى:

الأحزاب والحكم في إسرائيل ص ٤٥، الأصولية في الشرائع السماوية الثلاث ص ٦٧. الأصولية اليهودية لـ ديفيد لاندو ص ٣٦٥، ٣٩٥، ٣٩٦، الحالة الدينية في إسرائيل ص ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٣٥.

## المبحث الثامن الأطعمة والذبائح

إنهم يتشددون في قوانين الطعام والذبح فيما بينهم، ويضيقون على أنفسهم تنفيذاً لأحكام شريعتهم التي بين أيديهم<sup>(١)</sup>. ولقد حرم الأصوليون بيع لحم الخنزير طوال العام<sup>(٢)</sup>.

كما أصرم الأصوليون النار في ملحمة تباع لحم خنزير<sup>(٣)</sup>.  
ويحرم الأصوليون تقديم فطائر فيها خميرة في عيد الفصح<sup>(٤)</sup>.

## المبحث التاسع الأخلاق

لقد أظهر الأصوليون اليهود عداوة شديدة ضد اليهود المتمسكين بنمط حياة جنسية مختلف. فكثير من الحاخامات الإسرائيليين والأحزاب السياسية الدينية الإسرائيلية قامت برد فعل حاد في التسعينات ضد الرؤية والقوة المتزايدة لتجمعات اللواط والسحاق

(١) الحالة الدينية في إسرائيل ص ٣٩٦.

(٢) [www.thaqafa.org](http://www.thaqafa.org) p٣

(٣) الاسرائيليون الأوائل ص ٢٥٣ .

(٤) العلاقات بين المتدينين والعلمانيين ص ١٤٣، ويمكن الرجوع إلى سقوط إسرائيل ص ٧٣، ٧٤،  
، الحيتو اليهودي ص ٤٢٠ . ، أعمال ندوة الحركة الصهيونية ص ٤٢ . الصحافة الدينية في  
إسرائيل (بين قضايا الصراع مع العرب والتناحر الداخلي) - أحمد فؤاد أنور، ص ٢٤٤، ٢٤٥  
، عالم الكتب / ط١ / ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م .

في إسرائيل<sup>(١)</sup>. كما أصاب الضرر الجسدي لفتيات بالقدس من قبل حريديين بسبب ملابسهن غير اللائقة في نظرهم<sup>(٢)</sup>.

## المبحث العاشر

### شؤون الأسرة

إن سلطة رجال الدين في الأحوال الشخصية والزواج والطلاق تمارس على كل إسرائيليين مهما كان علمانياً<sup>(٣)</sup>. إن الأصولية ترفض الزواج المدني الذي يتم خارج البلاد، وتراه نوعاً من " الزنا الرسمي " وتعارض الطلاق المدني الذي يلجأ إليه طرفاً الزواج المدني ، وتعتبر أبناء المطلقة مدنياً من زواج جديد أبناء غير شرعيين<sup>(٤)</sup>. وتحافظ الأصولية على نمط حياة أفرادها وتمسكهم بالفرائض ، وأحياناً أيضاً على الملابس واللغة والعلاقات الجنسية والأسرية والتعليم والانضمام إلى معسكرات سياسية<sup>(٥)</sup>.

(١) الأصولية اليهودية / إسرائيل شاحاك ص ٥.

(٢) اليهودية رؤية في الصراع بين العلمانية والدين ص ٦٦ / ويمكن الرجوع إلى : الصراع الداخلي ص ٤٠ ، الإسرائيليون الأوائل ص ٢٥٣ ، الصحافة الدينية في إسرائيل ص ١٦٤ ، ١٦٥ ، الأصولية اليهودية ( إسرائيل شاحاك ص ٣ ، الحالة الدينية في إسرائيل ص ٤٩١ ، ٤٩٢ ، إشكالية الهوية في إسرائيل ص ٢٧١ ، ٢٧٢ ، الإتجاهات الأيديولوجية للصحافة الدينية الإسرائيلية ص ١١٤ ، ١١٥ ، سقوط إسرائيل ص ٨٩ ، ٩٠ ، الحريديون والمجتمع والسياسة ص ٨٩ ، العلاقات بين المتدينين والعلمانيين ص ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، رسالة المشرق ج ٢ / ١٩٩٣ ص ١٨٧.

(٣) الدولة اليهودية قرن لاحق ص ٢١٦.

(٤) الدين والسياسة في إسرائيل ص ٤٧٦.

(٥) اليهودية رؤية في الصراع بين العلمانية والدين ص ٨٣ ، ويمكن الرجوع إلى: الجيتو اليهودي ص ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، الأصولية في الشرائع السماوية الثلاث ص ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٨ ، ٦٩ ، اليهودية العلمانية ص ٢٨ ، الصراع الداخلي في إسرائيل ص ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ، الدين والسياسة في إسرائيل ص ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، في المعركة إسرائيل كما رأيتها ص ٣٣ ، ٣٤ ، =

## المبحث الحادي عشر المرأة

إن الأصوليين - وعلى رأسهم الحاخامية الرئيسية التي تشرف على إدارة الحائط منذ عام ١٩٦٧ - يرفضون السماح للنساء بالصلاة هناك لاعتقادهم ان صلاة النساء الجماعية هناك محرمة ، وأنه لا يجوز للمرأة أن تلمس التوراة أو تقرأ منها أو أن تضع رداء الصلاة (الطاليت) على كتفها<sup>(١)</sup>.

---

= الأصولية اليهودية / ديفيد لاندو ص ٣٦٦ ، الصراع الديني العلماني داخل الجيش الاسرائيلي

ص ٢٩ ، ٣٠ ، ٧٧ ، [www.islamonline.net](http://www.islamonline.net)

(١) الدين والسياسة في إسرائيل ص ٤٨١ ، ويمكن الرجوع إلى :

اليهودية رؤية في الصراع بين العلمانية والدين ص ٧٨ ، الأصولية اليهودية / إسرائيل شاحاك ص

٣٤ ، الأصولية اليهودية / إسرائيل شاحاك ج ٢ ص ٦ ، الأسطورة الزائفة ص ١٠٢ ، الحالة

الدينية في إسرائيل ص ٤٠٠ ، اليهودية العلمانية ص ٨٧ .

## المبحث الثاني عشر

### يوم السبت

" وقد صدر عام ١٩٥١ قانون عرف باسم " قانون السبت " ، أقره الكنيست بضغط من الأقلية الدينية، حيث إنه يمنع تشغيل العمال يوم السبت، وفي أيام الأعياد اليهودية الأخرى<sup>(١)</sup>.

في يوم السبت (الحياة يصيبها الشلل التام ولا صوت يعلو على التوراة)<sup>(٢)</sup>.

(١) الصحافة الدينية في إسرائيل ص ٢٠٩ .

(٢) بنات إسرائيل وأسرار دولة اليهود ، ص ٢٩ / محمد رجب مدبولي الصغير / ط١ / ١٩٩٨م.

ويمكن الرجوع إلى:

رسالة المشرق ج ١٥ ص ٢٦٥ ، الحالة الدينية في إسرائيل ص ٣٩١ ، ٣٩٢ ، الإسرائيليون الأوائل ص ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، سقوط إسرائيل ص ٩٣ ، الأصولية في الشرائع السماوية الثلاث ص ١٥ ، في المعركة إسرائيل كما رأيتها ص ٣٤ ، ٣٥ ، الموسوعة د / المسيرى ج ٧ ص ٢٨٢ . = إسرائيل الآن صورة بلد مضطرب / لورانس ماير / ترجمة مصطفى الرز ، ص ٣٩٦ ، مكتبة مدبولي / ١٩٩٧م / ط١ . ، صدام الأصوليات ص ٥٨ ، إشكالية الهوية في إسرائيل ص ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، اليهودية رؤية في الصراع بين العلمانية والدين ص ٦٦ ، = الجيتو اليهودي ص ٤١١ . ، أعمال ندوة الحركة الصهيونية والصراع العربي الإسرائيلي ص ٤٢ ،

www.thaqafa.org p٣

، العلاقات بين المتدينين والعلمانيين ص ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٥١ ، اليهودية الأرثوذكسية ص ١١٣ ، ١١٤ .

، اليهود واليهودية (ثلاثة آلاف عام من الخطايا / إسرائيل شاحك / ترجمة ميادة العفيفي / تقديم إداورد سعيد / ميريت / ٢٠٠٣ / القاهرة / ط١ / ص ٧٥ .

## الفصل الثاني

### أثر الأحزاب الأصولية اليهودية على الناحية الاجتماعية في إسرائيل

المبحث الأول: أثر الأرثوذكس على المجتمع

المبحث الثاني: أثر جوش إيمونيم على المجتمع

المبحث الثالث: أثر كاخ على المجتمع

المبحث الرابع: أثر الحرديم على المجتمع

المبحث الخامس: أثر حزب أعودات يسرائيل وبعوآلى أجودات يسرائيل

على المجتمع

المبحث السادس: أثر شاس على المجتمع

المبحث السابع: أثر ديغل هتوراه و يهودت هتوراه على المجتمع

المبحث الثامن: أثر الحاخامية الرئيسية على المجتمع

المبحث التاسع: أثر حباد والطائفة الحريدية على المجتمع

المبحث العاشر: أثر كارتا والستمار واللويافتش على المجتمع



## الفصل الثاني

### أثر الأحزاب الأصولية اليهودية على الناحية الاجتماعية في

#### إسرائيل

#### المبحث الأول

#### أثر الأرثوذكس على المجتمع

تعد اليهودية الأرثوذكسية التيار المسيطر على الحياة الدينية في (إسرائيل) ، وقد تمتعت بقدرة كبيرة على فرض مبادئها ، ونظرتها الدينية على المجتمع الإسرائيلي ، وتميزت ببعض الأمور والتشريعات الدينية ، واستطاعت أن تطبقها من خلال نفوذها القوي في (إسرائيل) <sup>(١)</sup>.

إن بعض الأرثوذكس حولوا أنفسهم السلطة لفرض مفهومهم للشرائع التوراتية على الآخرين قسراً ، ووصولاً لهدفهم فإنهم يمسحون الشوارع مسحاً سيراً على الأقدام في سرية تامة وعند اللزوم يلجأون للعنف <sup>(٢)</sup>.

(١) اليهودية الأرثوذكسية ص ١١١ .

(٢) في عقر ديار التطرف اليهودي في فرنسا وإسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية لـ عما نويل هيمن / ترجمة / سميرة دميان ، فوزية ضرار ، مراجعة إحسان مصطفى الزيات / إشراف / بهي الدين تغيان / ص ٨٠ / وزارة الإعلام / الهيئة العامة للاستعلامات . ويمكن الرجوع إلى:

بنات إسرائيل ص ٤٢ ، القوى الدينية في إسرائيل ص ٧٩ ، سقوط إسرائيل ص ٣٣ ، الموسوعة د/ المسيري ج ٥ ص ٧٨ ، في قلب الأصولية اليهودية، جمهورية مصر العربية وزارة الدفاع هيئة البحوث العسكرية. ، ج ١ ص ٧٧ ، ٨٠ ، ٨١ . الملل المعاصرة في الدين اليهودي محاضرات ألقاها د/ اسماعيل راجي الفاروق على طلبة البحوث والدراسات الفلسطينية، ص ٨٤ ، معهد البحوث والدراسات العربية بجامعة الدول العربية سنة ١٩٦٨ م. يوم الله الحركات الأصولية المعاصرة في الديانات الثلاث لـ / جيل كييل ترجمة نصر مروة / ص ١٩٢ ، ١٩٣ / ط =

## الأخلاق

الأرتودوكس لا يترددون في الخروج من أحيائهم ، لفرض أخلاقياتهم على الآخرين ، فقد أحرقوا بعض محطات الأتوبيس، لأنها حملت إعلانات بها صور نساء بملابس ليس بالقدر الكافي من الاحتشام، كما ألقيت قنبلة على أحد متاجر الجنس في القدس، نظراً لأن التساهل في موضوعات الجنس هو أحد الاهتمامات الخطيرة لهؤلاء المهووسين بالأخلاق الحميدة<sup>(١)</sup>.

## شئون الأسرة

يلتزم الأرتودوكس حرفياً بوصية الإله " كن خصباً وكثير النسل" ولهذا تكون أسرهم كبيرة العدد. ويسبب مصلحة " الرب" أيضاً، يرفض تنظيم انجاب الأولاد ويحرم الإجهاض عندهم، فيظل معدل الولادة مرتفعاً وبالتالي يسجلون أعلى معدل إصابات بمرض المنغوليا في إسرائيل، ويمنع الإجهاض حتى لو اكتشف في رحم المرأة كائن غريب، كأن يكون مثلاً خروفاً من خراف مرتفعات جنوب بريطانيا<sup>(٢)</sup>.

=العربية الأولى / ١٩٩٢م. الدين والسياسة في إسرائيل ص ٢٠٩ ، الإتجاهات الأيديولوجية للصحافة الدينية ص ١١٣ ، في قلب الأصولية اليهودية ج ٢ ، ص ب ، ج ، ٧٢ .

(١) الصحافة الدينية في إسرائيل ويمكن الرجوع إلى:

صدام الأصوليات ص ٩٣ ، في قلب الأصولية اليهودية ج ١ ص ٧٣ ، الموسوعة د/ المسيري ج ٥ ص ٣٨٤ ، الإتجاهات الأيديولوجية ص ١٠٢ ، في عقر ديار التطرف ص ٨٠ ، ٨١ ، ٨٦ .

(٢) سقوط إسرائيل ص ٧٥ ويمكن الرجوع إلى: اليهود الحسيديم نشأتهم تاريخهم عقائدهم تقاليدهم

لـ جعفر هادي حسن/ ص ٢٧٥ / الدار الشامية بيروت/ دار القلم دمشق ط ١ / ١٤١٥ هـ -

١٩٩٤م. الحالة الدينية في إسرائيل ص ٤٠١ ، الموسوعة د/ المسيري ج ٥ ص ٣٨٥ ، من هو

اليهودي د/ عبد الوهاب المسيري ص ٨٢ / دار الشروق / ط ٢ / ٢٠٠١ م. في عقر ديار التطرف

ص ٩٣ ، ٩٤ ، اليهودية الأرتودوكسية ص ١١٩ ، ١٢٠ .

## الدين

وتسيطر اليهودية الأرثوذكسية على الحياة الدينية في إسرائيل ، فهي تسيطر على دار الحاخامية الرئيسية<sup>(١)</sup> ، وعلى وزارة الشؤون الدينية<sup>(٢)</sup> ، وعلى الأحزاب الدينية ، مثل : مزراحي ، وعمال مزراحي ، وأجودات إسرائيل ، وعمال أجودات إسرائيل ، وشاس وديجيل هاتوراه والمفدال<sup>(٣)</sup>.

ولقد أثروا على المجتمع في أشياء أخرى كمعارضة تشريح الموتى ومعارضة زرع الأعضاء ومنع عمليات الإجهاض والعنف والقتل في فرض آرائهم على المجتمع وتعريفهم لليهودي بأنه من ولد لأم يهودية ورفضهم التنقيب على الآثار وحمل

(١) حدود الصراع لموفق صادق ص ٢٨٥ ، ويمكن الرجوع إلى: في عقر ديار التطرف ص ٧٧ ، في قلب الأصولية اليهودية ج ١ ص ٧٣ .

(٢) التطرف الإسرائيلي جذوره وحصاده لـ / السفير طاهر شاش/ ص ٢٣/ دار الشروق/ ط١/ ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

وانظر الموسوعة د/ المسيري ج ٥ ص ٣٨٨.

(٣) الموسوعة الموجزة د/ المسيري ج ٢ ص ١٥٥ ، وانظر: دراسات في الأديان والنحل/ أ.د/ أحمد أحمد غلوش/ ص ٤٤٣ / مؤسسة الرسالة/ ط٢/ ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م/ الشركة الدولية للطباعة.

ويمكن الرجوع إلى: منظمات تربية الشباب الإسرائيلي لـ محمد السيد محمد مصطفى حسونة/ ص ١٦/ رسالة ماجستير / تربية عين شمس / ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م. إسرائيل الآن صورة بلد مضطرب / لورانس ماير / ترجمة مصطفى الرز ، ص ٤٠٥ ، مكتبة مدبولي / ١٩٩٧ م / ط١ . يوم الله الحركات الأصولية ص ٨٥ ، من هو اليهودي ص ١٠٢ . السيف الأحمر (دراسة في الأصولية اليهودية المعاصرة د/ جمال البدرى/ ص ٦٥ / صفحات للدراسات والنشر / ط٢/ ٢٠٠٧ م.

الجسر الأحزاب الدينية الإسرائيلية فلسفة التاريخ والمعاصرة لـ د / جمال البدرى، ص ٥٨ ، الناشر مدبولي الصغير / ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م . اليهودية الأرثوذكسية ص ١٠٥ .

الحكومة بالتزام الشريعة في الأطعمة وإلزام الإسرائيليين بالمحافظة على حرمة السبت<sup>(١)</sup>.

## المبحث الثاني

### أثر جوش إيمونيم على المجتمع

لقد أثرت هذه الحركة تأثيراً جوهرياً في نسيج المجتمع الإسرائيلي، بطرائق تتخطى ساحة السوق السياسية، وتتعلق بقلب المجتمع الإسرائيلي، وأن دور غوش إيمونيم المركزي في ضم الأراضي والريادة، والفكر الحى، الثقة الملهمة، قد عملت على نقل المنظور الأصولى إلى مجموعات واسعة من المجتمع الإسرائيلي، المتدينة منها وغير المتدينة<sup>(٢)</sup>.

#### القتل وسفك الدماء

أكد أفنير / حاخام غوش إيمونيم أنه إذا ما نوى طفل غير يهودى اقتراح القتل مثلاً بقذف حجر على سيارة مارة فإن ذلك الطفل غير اليهودى يعتبر مضطهداً لليهود" ويجب قتله.

(١) انظر في هذا :

في قلب الأصولية اليهودية ج ١ ص ٧٣، في عقرب ديار التطرف ص ٧٧، اليهودية الأرثوذكسية ص ١٢٣، الدين والسياسة في إسرائيل ص ٤٣٢، الصهيونية الدينية حتى ٦٧ ص ٢٧٥، الموسوعة الموجزة ج ٢ ص ١٥٣، الموسوعة د/المسيرى ج ٥ ص ٣٨٥، من هو اليهودى ص

٦٦، [www.almustaqbal.com](http://www.almustaqbal.com).

(٢) الجسر الأحزاب الدينية، ص ٢٢٢، السيف الأحمر ص ١٨٦، ١٨٧ ويمكن الرجوع إلى :  
، الأصولية اليهودية إسرائيل شاحاك ص ١١٠، في عقرب ديار التطرف ص ١٢٤، ١٢٥ .  
، العلاقات بين المتدينين والعلمانيين ص ١٩٧ .

وأكد أفنير ذاكراً ميمون كمرجع له أن قتل الطفل غير اليهودي في هذا المثال ضرورة لإنقاذ حياة يهودية<sup>(١)</sup>.

### محاولات نسف المسجد الأقصى

إن محاولات نسف المسجد الأقصى لم تتوقف منذ أكثر من خمسين عاماً<sup>(٢)</sup>. من قبل حركة جوش إيمونيم وذلك بمحاولات كثيرة في سنة ١٩٦٧، ١٩٦٩، ١٩٧٩، ١٩٨٠، ١٩٨٣، ١٩٨٤، ١٩٨٥<sup>(٣)</sup>. لكن الله عز وجل حفظه من مكائدهم .

## المبحث الثالث

### أثر كاخ على المجتمع

لقد قامت كاخ بعمليات إرهابية عديدة منها

١- محاولة الاستيلاء على المسجد الأقصى.

(١) الأصولية اليهودية / إسرائيل شاحك ص ١٠٢، ويمكن الرجوع إلى

يوم الله الحركات الأصولية في الأديان الثلاث ص ١٧٧، التطرف الأصولي ص ٤٩، ٥٠.

، صدام الأصوليات ص ٦١، معارك في سبيل الإله ص ٥٠٧، النزعات الأصولية ص ٣٦٦، ٣٦٧.

(٢) صدام الأصوليات لعاطف عبد الغنى ص ٧٨.

(٣) انظر في هذا :

يوم الله الحركات الأصولية في الأديان ص ١٧٩، الأصولية اليهودية في إسرائيل لـ إيان سي لوستك ص ٨٠، التطرف الإسرائيلي جذوره وحصاه ص ١١١، ١١٢، الدين والسياسة في إسرائيل ص ٥٠٥، أعمال ندوة الحركة الصهيونية والصراع العربي ص ٣٨، ٣٩، معارك في سبيل الإله ص ١٧٩.

، القدس من بن غوريون إلى نتنياهو لـ أحمد يوسف القرعي / مركز الدراسات العربي الأوربي ط١ / ١٩٩٧ ص ٢٨، الأصولية في الشرائع السماوية الثلاث ص ٤٨ . الاستيطان الاسرائيلي جغرافياً وسياسياً لـ / البروفيسور / أليشع إيفرات / ترجمة دار الجليل / ص ٧٠ - عمان / الطبعة الأولى / ١٩٩١م.

- ٢- خطة تفجير قبة الصخرة.
- ٣- إطلاق النار على المصلين في الصخرة.
- ٤- قتل عضو حركة (السلام الآن) إميل غر بنسفايخ.
- ٥- الاعتداء على باص عربي قرب جبل هرتزل.
- ٦- سلسلة القنابل المفخخة في منطقة القدس.
- ٧- إحراق السيارات العربية في حي أبو طور.
- ٨- الاعتداء على رؤساء البلديات في الضفة الغربية ومحاولة اغتيالهم<sup>(١)</sup>.

## المبحث الرابع أثر الحريديم على المجتمع

إن الطائفة التي اعتادت منذ وقت مبكر من تاريخ الاستيطان الصهيوني في فلسطين على القيام بممارسات تندرج ضمن الإكراه الديني كانت وما زالت من طائفة الحريديم المتشددة دينياً<sup>(٢)</sup>. ويتشدد هؤلاء الحريديم جداً في مسألة الالتزام بالزى التقليدي الذي اعتادوا إرتدائه منذ أن كانوا في شرق أوروبا حتى الآن<sup>(٣)</sup>.

---

(١) مائير كهانا وغلاة التطرف الأصولي اليهودي / ل. فيليب سيمون رفائيل / ترجمة واعداد عائدة عم على / ص ٣٢، ٣٣، ط١ / ٢٠٠٣م / دار الأوائل . ويمكن الرجوع إلى:  
معارك في سبيل الإله ص ٥١٤، النزعات الأصولية ص ٣٧٢، الدين والسياسة في إسرائيل ص ٥١٢. الخيار العسكري بعد الخروج الفلسطيني من بيروت لـ عرفات حجازي / ص ٨٢ / سلسلة التوعية الفلسطينية / دار الصباح عمان - الأردن / ط١ / ١٩٨٤م.  
في قلب الأصولية اليهودية ج٢ / ص ١٧، ١٨، اليهودية الأرثوذكسية ص ٢٠٤، صدام الأصوليات ص ٦٨.  
(٢) الصهيونية الدينية حتى ١٩٦٧ ص ٢٧٣.  
(٣) القوى الدينية في إسرائيل ص ١٥١.

أيضاً لهؤلاء الحريديم قانون خاص ومحاكم خاصة تسمى المحاكم الحاخامية، وأية مخالفة لهذا القانون الصارم داخل العالم الأرثوذكسى لها عقوبتها الرادعة التى تصل إلى الحرمان الدينى ، أى المقاطعة الكاملة إلى حد المنع من دخول المعبد أو الطرد خارج البلاد<sup>(١)</sup>.

### شئون الأسرة

إن مشكلة الإسكان فى " مجتمع الدارسين " بإسرائيل لا مثيل لها لأن العديد من الهاريديين يتعلمون ولا يعلمون<sup>(٢)</sup>. فالزواج بين اليهود يتم فى إطار القوانين التشريعية لحاخامات الدولة " من الأصوليين " <sup>(٣)</sup>.

### المرأة

إن المرأة فى الحريديم فى العمل نجدها سعيدة .. تمزح مع الآخرين (رجال غير هاريديين) فى اتصالها الحر معهم فتقول النكت وتضحك وتتأديهم بأسمائهم الأولى وتستخدم اللغة العامية بمفرداتها الجديدة، أما فى المنزل فهى محتشمة منكفئة على نفسها. ولو زارهم أحداً من أصدقاء زوجها فى المنزل فإنها تحببه سريعاً بعيون تتجنب النظر إليه ثم تنسحب إلى المطبخ<sup>(٤)</sup>.

(١) صدام الأصوليات ص ٨٩ ويمكن الرجوع إلى:

يوم الله الحركات الأصولية فى الأديان الثلاث ص ٢١٥، الأحزاب الدينية والانتخابات الاسرائيلية ص ٧١، الأصولية اليهودية / ديفيد لاندو ص ٥٠، الحالة الدينية فى إسرائيل ص ٤٤٤،

إشكالية الهوية فى إسرائيل ص ٢٥٩ .

(٢) الأصولية اليهودية لـ ديفيد لاندو ص ٣٤١.

(٣) المرجع السابق ص ٤٩ .

(٤) المرجع السابق ص ٣٤٦ ويمكن الرجوع إلى

العلاقات بين المتدينين والعلمانيين ص ٢٠ ، الأصولية اليهودية لديفيد لاندو ص ٥٢.

## الأخلاق

إن زعيم الطائفة الحاخام الكاريزي " امرام بيل " الذي رحل عام ١٩٧٤ سار على رأس مظاهرة مع أتباعه احتجاجاً على افتتاح حمامات سباحة مشتركة للرجال والسيدات في المدينة المقدسة<sup>(١)</sup>.

## الطب

تواظب الصحافة الهاريدية على نقل أحدث ما ظهر في مجال الطب وتقود مساحات أكبر بكثير بالمقارنة بالصحف الأخرى لقضايا الصحة ويخصص الأخبار والحاخامات " ساعات طويلة لتوعية الأفراد بمشكلاتهم الصحية<sup>(٢)</sup>.

## المبحث الخامس

### أثر حزب أغودات إسرائيل وبعواليا أجودات إسرائيل على المجتمع

أولاً: أثر حزب أغودات إسرائيل على المجتمع

تصر أغودات إسرائيل على مراعاة الشرائع الدينية بحذافيرها ودون تساهل في جميع مرافق الدولة وميادين الحياة العامة. وتدعو إلى استبدال المحاكم المدنية بمحاكم شرعية ودينية<sup>(٣)</sup>.

(١) الأصولية اليهودية لـ ديفيد لاندو ص ٢٢٨ ، ويمكن الرجوع إلى

الصهيونية الدينية حتى ٦٧ ص ١٦٧ .

(٢) الأصولية اليهودية لـ " ديفيد لاندو ص ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ويمكن الرجوع إلى

العلاقات بين المتدينين والعلمانيين ص ٣٩ ، ٤٠ .

(٣) قضايا الدين والمجتمع في إسرائيل لـ د / أسعد رزوق / ص ١٦٤ /  
معهد البحوث والدراسات العربية / ١٩٧١م / جامعة الدول العربية.



لقد ركز الحزب على معاركه الدينية داخل المجتمع الإسرائيلي ومناهضة التيارات العلمانية التي تتساهل - كما أسماه - في الأسس الخاصة باليهود والتي قامت عليها دولتهم مثل تعريف اليهودي. ورأى الحزب ضرورة تدعيم المؤسسات الدينية ، وتدعيم مركز الحاخامية في إسرائيل ومجلس العلماء التوراتي<sup>(١)</sup>. ويسعى الحزب دوماً لتعديل القوانين المدنية بما يتفق مع أحكام الشريعة اليهودية<sup>(٢)</sup>.

### ثانياً: أثر بوعالي أجودات إسرائيل على المجتمع

بالنسبة للطابع العام للدولة اليهودية فهو يسعى لكي يكون طابعاً دينياً صرفاً وفقاً لتعاليم التوراة وأحكامها ويسعى الحزب بشتى الوسائل لزيادة نفوذ المؤسسة الدينية وإلى فرض تعاليم التوراة وفقاً للتيار الأرثوذكسى فى الديانة اليهودية على جميع سكان إسرائيل<sup>(٣)</sup>.

(١) رسالة المشرق ج ٩ ص ١٤٧ ، مرجع سابق.

(٢) الأحزاب الدينية والانتخابات الاسرائيلية ص ٧٣، مرجع سابق ويمكن الرجوع إلى

دليل إسرائيل العام / تأليف عزيز حيدر وآخرين تحرير صبرى جريس، أحمد خليفة / ص ١٦٢ ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية / ط٢ / بيروت ١٩٩٦ م . الحالة الدينية فى إسرائيل ص ٣٣٠ ، النظام السياسى الإسرائيلى لـ كمال الغالى / ص ١١٦ ، معهد البحوث والدراسات العربية ١٩٦٩ م. عودة إلى التاريخ المقدس ص ٢٣١ ، معارك فى سبيل الإله ص ٥٠١ ، النزعات الأصولية ص ٣٦٢ ، الدين والسياسة فى إسرائيل ص ٢٥٥ ، النظام السياسى فى إسرائيل ص ١٥٠ ، القوى الدينية فى إسرائيل ص ١٥٠ ، تطور النظام الحزبى فى إسرائيل (١٩٤٨ - ١٩٦٧ م) رسالة لنيل درجة الدكتوراه لـ محمود سعيد عبد الظاهر / ص ٢٠٣ ، ٢٠٤ / كلية الآداب قسم تاريخ عين شمس / ١٩٩١ م. سقوط إسرائيل ص ٩٥ : ٩٧ .

(٣) القوى الدينية فى إسرائيل ص ١٦٦ ، ويمكن الرجوع إلى : الصهيونية العالمية وإسرائيل لـ د / حسن ظاظا / د عائشة راتب / د / محمد فتح الله الخطيب / ص ٢٠٢ ، ٢٠٣ / الهيئة العامة للكتب والأجهزة العلمية القاهرة ١٩٧١ م. تطور النظام الحزبى فى إسرائيل ص ٢٠٧ . سنوات الاغتصاب إسرائيل ١٩٤٨ - ١٩٦٥ م / بقلم موسى زيد الكيلانى ، ص ٥٧ ، بدون طبعة وبدون دار للنشر.

## المبحث السادس أثر شاس على المجتمع

من الناحية الدينية فإنها متعصبة جداً بكل ما يتعلق بتشريع القوانين الدينية للمحافظة على حرمة السبت ، وعدم السماح لوسائل النقل والتحرك في أيام السبت والأعياد إلى غير ذلك من عقائد دينية<sup>(١)</sup>. واستمرار الحركة على التركيز في برنامجها الانتخابي على البعد الاجتماعي والديني أكثر من السياسي. حيث تشرف الحركة على شبكة خدمات اجتماعية واسعة تغطي نشاطات دينية وتعليمية وتربوية علاوة على حضانات مجانية لخدمة الأمهات العاملات . وتُظهر الإحصاءات الرسمية أن عدد من يتعاملون يومياً مع مختلف المؤسسات التي يديرها الحزب يتخطى مائة ألف اسرائيلي<sup>(٢)</sup>.

(١) الأحزاب والحكم في إسرائيل ص ٣٢٧ .

(٢) رسالة المشرق ج ٩ ص ١٥١، ويمكن الرجوع إلى :

الأحزاب الدينية والانتخابات الإسرائيلية ص ٧٥، دليل إسرائيل العام ص ١٦٥ .

الدين والسياسة في إسرائيل ص ٢٦٤، ٢٦٥، اليهودية الأرثوذكسية ص ٢١٩ ،

www.islamemo.p٢ ، الصحافة الدينية في إسرائيل ص ٦٨ ، الإتجاهات الأيديولوجية ص

٣٧ ، القوى الدينية في إسرائيل ص ١٩٥ ، ١٩٦ ، الحالة الدينية في إسرائيل ص ٣٣٨ : ٣٤١

، اليهود الشرقيون في إسرائيل الواقع واحتمالات المستقبل/ مركز دراسات الوحدة العربية/

أوري أديب، عبد الرحمن مرعي، راسم خميسي، محمد أمارة، سعيد زيداني/ مروان درويش/

ص ١٨٣ : ١٨٥ ، ط١، بيروت، أيلول / سبتمبر ٢٠٠٣م. سقوط إسرائيل ص ٨٥ ، ٨٦ ،

السيف الأحمر ص ٢٦٨ ، ٢٠٢، [www.thaqafa.org.p](http://www.thaqafa.org.p)

، أعمال ندوة الحركة الصهيونية والصراع العربي ص ٩٣، العنصرية الصهيونية اليهودية ص ٨٧

، ٨٨ ، ٩٦ ، الأصولية في الشرائع السماوية الثلاث ص ٧٩ .

## المبحث السابع

### أثر ديغل هتوراه ويهودت هتوراه على المجتمع

أولاً: أثر ديغل هتوراه على المجتمع

الهدف الرئيسي للحزب هو ترسيخ دور الدين في المجتمع فقد نادى الحزب بالعدالة الاجتماعية وإنصاف الحريديم في المجتمع. وتمير قانوني " الإعتاق " و " المحاكم الحاخامية " ، ومنع الإباحية والرذيلة والتصدى للمنظمات التبشيرية المسيحية، ومنع إجراء الحفريات الأثرية، ومنع تشريح الجثث<sup>(١)</sup> أي أنه يتميز بالتشدد على الصعيدين الاجتماعي والتربوي<sup>(٢)</sup>.

ثانياً: أثر يهودت هتوراه على المجتمع

لقد دعى - يهودت هتوراه إلى تمرير قانوني " الاعتناق " و " المحاكم الحاخامية " ومنع الرذيلة والتصدى للمنظمات التبشيرية المسيحية ومنع إجراء الحفريات ومنع تشريح الجثث<sup>(٣)</sup>. وقد تحقق له قدر من الاستجابة.

(١) الدين والسياسة في إسرائيل ص ٢٦٧.

(٢) إسرائيل / فلسطين غداً لـ فليب لوما رشان / لميا راضى / أطلس استقرائى تعريب يوسف

ضومسط / ص ١٦٤ ، دار الجيل بيروت / ط١ / ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

ويمكن الرجوع إلى:

سقوط إسرائيل لبارس شمس ص ٨٦ ، ٨٧ ، الأحزاب الدينية والانتخابات في إسرائيل ص ٧٤.

(٣) الحالة الدينية في إسرائيل ص ٣٤٥ ، ويمكن الرجوع إلى: الأحزاب الدينية والانتخابات

الإسرائيلية ص ٨٤.

## المبحث الثامن

### أثر الحاخامية الرئيسية على المجتمع

تمثل دار الحاخامية مركز قوة من الدرجة الأولى في إسرائيل حيث تمتد سلطتها إلى نواح عديدة من حياة المواطن العادي كما أنها تتمتع بصفة قانونية رسمية<sup>(١)</sup>.

#### أولاً: أثر وزارة الشؤون الدينية على المجتمع

وللوزارة سلطات تتعلق بمراقبة تطبيق شرعية الطعام (الكاشير) في المطاعم والفنادق والمؤسسات العامة، ولها سلطات على المدارس الدينية (اليشوفوت) ، وهي تشرف أيضاً على الكنيس، وتنظم عملية دفن الموتى، وتغطي نفقات الطقوس الدينية ، وتؤمن توزيع كتب التوراة، وهي مسئولة أيضاً عن تنظيم وإدارة حائط المبكى، وتشرف على نشاطات (مجلس مراقبة السبت) كما تؤمن الوزارة الخدمات الدينية لأتباع ناطوري كارتا، والسامريين ، والمسلمين والنصارى والدروز<sup>(٢)</sup>.

#### ثانياً: أثر المجالس الدينية على المجتمع

ووظيفتها توفير الخدمات الدينية للمواطنين مثل : تسجيل حالات الزواج، ومراقبة شرعية الطعام ( الكاشير) ، وإنشاء المسالخ ، واختيار الحاخامات للوظائف الدينية ،

---

(١) النخبة الحاكمة في إسرائيل / لنظام محمود بركات / ص ١٦٧ ، جامعة القاهرة / كلية الاقتصاد والعلوم السياسية / رسالة ماجستير / ١٩٧٧م.

ويمكن الرجوع إلى:

اليهودية الأرثوذكسية ص ١٧٨ ، الحالة الدينية في إسرائيل ص ٢٩١ ، الدين والسياسة في إسرائيل ص ٢٨٠ ، ٢٨١ . الأحزاب والحكم في إسرائيل ص ٤٤ ، الصحافة الدينية في إسرائيل ص ٢٤٥ .

(٢) اليهودية الأرثوذكسية ص ١٧٦ .

واقامة الحمامات الدينية ومراقبتها، وصيانة المقابر وتسييجها وتنظيمها ، والإشراف على جمعيات (قاديشا) المسؤولة عن دفن الموتى<sup>(١)</sup>.

### ثالثاً: أثر دار الحاخامية العسكرية على المجتمع

أصبح دور (الحاخامية العسكرية) : ممارسة مسئولية التربية والإرشاد الفكرى ، والنشاط الدينى فى الجيش الإسرائيلى<sup>(٢)</sup>.

فتشرف الحاخامية العسكرية على توزيع الكتب الدينية ، والنشرات الدورية ، وحل جميع المشاكل التى تواجه الجنود المتدينين ، والإفتاء فى كافة القضايا والمعضلات<sup>(٣)</sup>.

## المبحث التاسع

### أثر حباد والطائفة الحريدية على المجتمع

#### أولاً: أثر حباد على المجتمع

وترى الحركة أن جوهر رسالتها اليوم يكمن فى الحفاظ على الوجود اليهودى من جانب، وإعداد العالم لقدوم المسيح المخلص من جانب آخر وتتمحور نشاطات حبد حول تقديم خدمات دينية للجمهور<sup>(٤)</sup>. وظهر نشاطها بين الطلاب ، وفى الجامعات

(١) المرجع السابق ص ١٨٠ .

(٢) الجسر الأحزاب الدينية ص ٢٨٤ ، وانظر: السيف الأحمر ص ٢٣٤ .

(٣) اليهودية الأرثوذكسية ص ١٧٩ ، ١٨٠ .

(٤) اليهودية رؤية فى الصراع بين العلمانية والدين ص ١٨٩ .

والأسواق ويسمح لأتباعها بالدخول إلى السجون لوعظ المسجونين ، ولهم اتصالات مباشرة بالسلطة الحاكمة في إسرائيل<sup>(١)</sup>.

### ثانياً: أثر الطائفة الحريدية على المجتمع

وهم يدعون إلى الإنصياح لأوامر الحاخامية ومحكمة الطائفة ، وعدم تناول أى طعام أو شراب غير مصرح به من الطائفة والمحافظة على اللباس العفيف، وتقديم الطائفة مجموعة من الخدمات الطائفية لأتباعها عن طريق عدد من المؤسسات مثل المحاكم الدينية والمطاعم والمسالح وأماكن التتقيف والتسليية وصندوق لتمويل المؤسسات التربوية بدلاً من أموال الحكومة ولمساعدة العائلات الفقيرة ، ولجان للحفاظ على تعاليم التوراة<sup>(٢)</sup>.

وهم يتدخلون في حياة الآخرين، وكل الوسائل بالنسبة لهم مشروعة، بما في ذلك استخدام سلاح الاعتداء والمتفجرات ضد اليهود الآخرين الضالين<sup>(٣)</sup>.

(١) مجلة الدراسات الشرقية / دورية نصف سنوية محكمة تعنى بالدراسات الشرقية في مجالات الحضارة والتراث والأدب واللغة / رئيس التحرير أ.د. زكية محمد رشدي / ص ٢٤٢ ، العدد ٣٣ / يوليو ٢٠٠٤م.

ويمكن الرجوع إلى : عودة إلى التاريخ المقدس ص ١٣٨ ، الأصولية اليهودية لديفيد لاندو ص ١٢٤ ، الدين والسياسة في إسرائيل ص ٥١٧ ، ٥١٩ .

، القوى الدينية في إسرائيل ص ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، [www.moqatel.com.p3](http://www.moqatel.com.p3) ، اليهودية الأرثوذكسية ص ٢٢٨ : ٢٣٠ .

(٢) الدين والسياسة في إسرائيل ص ٥٢١ ، ٥٢٢ .

(٣) القوى الدينية في إسرائيل ص ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ويمكن الرجوع إلى : اليهودية الأرثوذكسية ص ٢٣٢ .

## المبحث العاشر

### أثر كارتا والستمار واللوبيات على المجتمع

أولاً: أثر كارتا على المجتمع

ينظم أتباع الحركة تظاهرات ومسيرات احتجاجية ضد انتهاكات العلمانيين - ومؤسسات الدولة وموظفيها بشكل عام - لتعاليم التوراة (كتدنيس السبت ونشر الإباحية والاختلاط وغيرها) والتي تسبب حوادث عنف في بعض الأحيان<sup>(١)</sup>.

ثانياً: أثر الستمار على المجتمع

هاجموا وضع الكنيس واختلاط الرجال والنساء فيها حيث لا يفصل بين الجنسين سوى حاجز قليل الارتفاع لا يحجب الرؤيا بينهما وهذا باعتقادهم مخالف للشريعة، وانتقدوا أيضاً لباس النساء الذي وجدوا فيه ابتعاداً عن الحشمة والحياء. كما انتقدوا عدم ارتداء الكثيرات من النساء غطاء لرؤوسهن في الكنيس واستخدام الكنيس لغير العبادة كالرقص والغناء أثناء أداء بعض الشعائر الدينية، كما انتقدوا حفلات الزواج التي تأخذ طابعاً مخالفاً للتقاليد اليهودية والتي هي أقرب إلى الاندماج بالتقاليد الغربية<sup>(٢)</sup>.

(١) الدين والسياسة في إسرائيل وانظر [www.moqatel.com.p٥](http://www.moqatel.com.p٥)

[www.moqatel.com.p٦](http://www.moqatel.com.p٦) ، [www.awan.com.p٢](http://www.awan.com.p٢)

ويمكن الرجوع إلى: يوم الله الحركات الأصولية في الأديان الثلاث ص ١٩١ . القوى الدينية في

إسرائيل ص ٣١٩ ، عودة إلى التاريخ المقدس ص ١٨٣ . الدين والسياسة في إسرائيل ص

٥٢٧ ، الحالة الدينية في إسرائيل ص ٣٣٥ ، ٣٣٦ . الأصولية اليهودية لـ " ديفيد لاندو " ص

٢٢٦ . يهود ضد الصهيونية لـ محمد نمر المدني / ص ٥٢ ، الدار الحديثة دمشق أيار ٢٠٠٧م.

، النظام السياسي الإسرائيلي ص ١١٥ .

(٢) الأصولية في الشرائع السماوية الثلاث ص ٣٤ ، ٣٥ ، ويمكن الرجوع إلى:

اليهود الحسيديم ص ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٦١ .

### ثالثاً: أثر اللبافتش على المجتمع

يرى الحسيديم اللبافتش - وهم في هذا مثل بقية الحسيديم الآخرين - بأن للأغاني والرقص أهمية دينية وقيمة تهذيبية وأخلاقية ، ويقولون بأن الاهتمام بهما إنما هو شيء موجود في اليهودية<sup>(١)</sup>. واللبافتش نشيطون في إسرائيل ، يزورون المستشفيات ، ويذهبون إلى حائط المبكى لحث اليهود على لبس التقلين ، ويلقون المحاضرات ويعقدون الاجتماعات لنشر أفكارهم<sup>(٢)</sup>.

(١) اليهود الحسيديم د / جعفر هادي حسن ص ٢٣١.

(٢) المرجع السابق ص ٢٤٠ ، ٢٤١.



## الخاتمة

بعد هذه الجولة يتبين أن الأصوليين يتحكمون بشكل مطلق في الحياة الدينية والمجتمع الإسرائيلي ويزدادون قوة وأصبح لهم دور فعال في الحياة اليهودية ويتمثل هذا التأثير في نقل الدم، تشريح الجثث، الصحة، العنصرية، القتل وسفك الدماء، الدين، الأطعمة والذبائح، الأخلاق، شئون الأسرة، المرأة، يوم السبت، وغيرها.

وأكبر دليل على تحكم الأصوليين اليهود في المجتمع الإسرائيلي مطالبهم المتعسفة من الحكومة ومن هذه المطالب:

- ١- إغلاق شارع " بار إيلان " في مدينة القدس أيام السبت والأعياد.
- ٢- إغلاق أى شارع به ٩٠% من السكان يحافظون على الحرمة الدينية فى يوم السبت.
- ٣- تشريع قانون ضد الاعلانات الإباحية.
- ٤- تطبيق التشريع الدينى القائم : وهو تحريم العمل يوم السبت، وقانون مطابقة الأطعمة للشريعة اليهودية ، وقانون الطعام المختمر المحظور أكله عند اليهود وتحريم تربية الخنازير.
- ٥- تعزيز مكانة الحاخامية الرئيسية والمحاكم الربانية.
- ٦- تعديل قانون تغيير الدين حتى يمكن لأى متهود الحصول على تصديق من الحاخامية.
- ٧- دعم المجالس الدينية .
- ٨- تعديل قانون التبني بحيث يحظر بين الأطفال غير اليهود.

٩- عمل تشريع يمنع إجراء حفريات أثرية في المقابر<sup>(١)</sup>.

(١) رسالة المشرق ج٣، ٤، الأعداد من الثاني ٩٤ إلى الأول ٩٥ ص ٥١٢، ويمكن الرجوع إلى: البعد الديني للصراع العربي الإسرائيلي ص ٨٣، الدولة اليهودية قرن لاحق / آلان دوتى الولايات المتحدة ١٩٩٨م - ترجمة د/ السيد عمر / منى فرغلى، ص ٢٢٧ / الهيئة العامة للاستعلامات - كتب مترجمة (٨٤٠). صدام الأصوليات نهاية إسرائيل أونهاية العالم لـ عاطف عبد الغني/ ص ٨٨، ٩٤، دار الخيال ط ١ ٢٠٠٠ م. الصهيونية الدينية حتى ٦٧ ص ٢٦١، ٢٦٢، ٢٧٠. مختارات إسرائيلية / العدد ٩٩ / مارس ٢٠٠٣ / السنة التاسعة ص ١٢٧، الجيتو اليهودى ص ٤١٧. الحالة الدينية في إسرائيل لـ د. عبد الغفار الديك/تقديم د/علي ليلة المكتب المصري الحديث، ص ٣١١، ط١، يناير ٢٠٠٤ م (دراسة تحليلية في طبيعة العلاقة بين الدين والدولة). اليهودية العلمانية لـ يعقوب ملكين ترجمة وتعليق د أحمد كامل راوى - مراجعة د. عبد الوهاب وهب الله / ص ٤٩، ٥٠، مركز الدراسات الشرقية / سلسلة الدراسات الدينية والتاريخية العدد (٢٥) ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م. إشكالية الهوية في إسرائيل ص ٢٧٧، الصراع الداخلي في إسرائيل ص ٢٧، ٢٨. موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية لـ د عبد الوهاب المسيرى، ج٢، ص ٤٩٨، الموسوعة الموزعة في جزأين / ط٣ / ٢٠٠٦ م / دار الشروق. موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية نموذج تفسيري جديد / لـ د عبد الوهاب المسيرى / ج٧ ص ٨٢٣، دار الشروق / ط١ / ١٩٩٩م / ٨ أجزاء. الحالة الدينية في إسرائيل ص ٣٧٣، العلاقات بين المتدينين والعلمانيين في إسرائيل إعداد وإشراف / يشعياهو ليفمان / ترجمة / محمد محمود أبو غدیر / مراجعة وتقديم إبراهيم البحر اوى / ص ٢٠ / المجلس الأعلى للثقافة / المشروع القومى للترجمة / ٢٠٠٠م. الصراع الدينى العلمانى داخل الجيش الاسرائيلى لـ محمد محمود أبو غدیر، ص ١١٤، ١١٥، ١٥٣، ١٥٤، مركز الدراسات الشرقية جامعة القاهرة / العدد ٦ / ٢٠٠٠م / سلسلة الدراسات. مختارات إسرائيلية ع ٩٧ / السنة ٩ / ٢٠٠٣ / ص ٦. عودة إلى التاريخ المقدس الحريدية والصهيونية / لنبيه بشير / ص ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٣٦، ط١ / ٢٠٠٥ م، قدمس للنشر والتوزيع. أعمال ندوة الحركة الصهيونية والصراع العربى ص ٣٣٤.

## أهم المراجع والمصادر

أولاً :

### ١- القرآن الكريم

#### ثانياً المصادر: المتخصصة والعامّة

٣. الأحزاب والحكم في إسرائيل لغازي السعدى/ دار الجليل / ١٩٨٨م / ط١.
٤. إسرائيل مجتمع عسكري لـ مازن البندك / دار الكفاح/ بدون ذكر للطبعة.
٥. الأسطورة الزائفة رحيل الصهيونية والبحث عن بديل (دراسة في الأدب الإسرائيلي) د عمرو عبد العلي علام / دار العلوم / ط١ / ٢٠٠٥م.
٦. إشكالية الهوية في إسرائيل لـ د / رشاد عبد الله الشامى / عالم المعرفة ٢٢٤ - ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م / سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب - الكويت.
٧. الأصولية فى الشرائع السماوية الثلاث اليهودية / المسيحية الإسلام إلى أين ؟ (موفق العطار دار الرشيد - دمشق / بيروت / ط١ / ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢م.
٨. أعمال ندوة الحركة الصهيونية والصراع العربى الاسرائيلى فى مائة عام / دروس الماضى وأفاق المستقبل تنسيق د/ أحمد صدقي الدجاني / إبراهيم عبد الكريم / أ.د. / عبد الرحمن صبرى وآخرون، معهد البحوث والدراسات العربية / ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٠م.
٩. البعد الدينى للصراع العربى الإسرائيلى لـ محمد خليفة حسن/ ط٢ / ٢٠٠٥م ،العدد ٨ ، مركز الدراسات الشرقية.
١٠. بنات إسرائيل وأسرار دولة اليهود / محمد رجب/ مدبولى الصغير / ط١ / ١٩٩٨م.
١١. تاريخ اليهود لـ أحمد عثمان /ج٣/ مكتبة الشروق / ١٩٩٤.

١٢. التطرف الإسرائيلي جذوره وحصاه ل / السفير طاهر شاش / دار الشروق / ط ١ / ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
١٣. الجسر الأحزاب الدينية الإسرائيلية فلسفة التاريخ والمعاصرة ل د / جمال البدرى الناشر مدبولي الصغير / ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .
١٤. الجيتو اليهودي دراسة للأصول الفكرية والثقافية والنفسية، للمجتمع الإسرائيلي، د. سناء عبد اللطيف حسين صبري، دار القلم ، دمشق، ط ١ / ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
١٥. الحالة الدينية في إسرائيل ل د. عبد الغفار الدويك / تقديم د/ علي ليلة المكتب المصري الحديث / ط ١ يناير ٢٠٠٤ م (دراسة تحليلية في طبيعة العلاقة بين الدين والدولة).
١٦. حدود الصراع تاريخية وخفايا الصراع العربي واليهودي الصهيوني الإسرائيلي ل موفق صادق العطار / الأوائل / ٢٠٠٥ / ط ١.
١٧. الحروب والدين في الواقع السياسي الإسرائيلي ١٩٦٧ - ٢٠٠٠ م / ل د / رشاد الشامي الدار الثقافية للنشر / ط ١ / ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م.
١٨. الخيار العسكري بعد الخروج الفلسطيني من بيروت ل عرفات حجازي / سلسلة التوعية الفلسطينية / دار الصباح عمان - الأردن / ط ١ / ١٩٨٤ م.
١٩. دراسات في الأديان والنحل / أ.د/ أحمد أحمد غلوش / مؤسسة الرسالة / ط ٢ / ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م / الشركة الدولية للطباعة.
٢٠. دراسات في التشريع اليهودي د/ جمال السيد محمد / بدون ذكر لدار النشر وبدون طبعة .
٢١. دراسات في الصراع العربي الإسرائيلي ل محمود سعيد دميردار الدليل الوطني للنشر والتوزيع - عمان ١٩٩٢ م.
٢٢. دراسات في الصهيونية وجذورها ل د / سيد فرج راشد / دار المريخ بالرياض ، بدون طبعة .

٢٣. سنوات الاغتصاب إسرائيل ١٩٤٨ - ١٩٦٥ م / بقلم موسى زيد الكيلاني ، بدون طبعة وبدون دار للنشر.
٢٤. السيف الأحمر (دراسة في الأصولية اليهودية المعاصرة د/ جمال البدرى/ صفحات للدراسات والنشر / ط٢ / ٢٠٠٧ م.
٢٥. الصحافة الدينية في إسرائيل (بين قضايا الصراع مع العرب والتناحر الداخلي) لـ أحمد فؤاد أنور ، عالم الكتب / ط١ / ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م .
٢٦. صدام الأصوليات نهاية إسرائيل أونهاية العالم لـ عاطف عبد الغني/ دار الخيال ط١ ٢٠٠٠ م.
٢٧. الصراع الداخلي في إسرائيل (دراسة استكشافية أولية) / جلال الدين عز الدين على / مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية / ط١ / ١٩٩٩ م.
٢٨. الصراع الديني العلماني داخل الجيش الإسرائيلي لـ محمد محمود أبو غدير مركز الدراسات الشرقية جامعة القاهرة / العدد ٦ / ٢٠٠٠ م / سلسلة الدراسات
٢٩. الصهيونية العالمية وإسرائيل لـ د / حسن ظاظا / د عائشة راتب/ د/ محمد فتح الله الخطيب / الهيئة العامة للكتب والأجهزة العلمية القاهرة ١٩٧١ م.
٣٠. العنصرية الصهيونية اليهودية والبعد الإيديولوجي الديني: بحث في الخلفيات الدينية والتاريخية للممارسات العنصرية للكيان الصهيوني في فلسطين ولبنان وغيرهما/ لـ علي حسن طه/ دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع ط١ / ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
٣١. العنصرية والإبادة الجماعية في الفكر والممارسة الصهيونية لـ د. غازي حسين ، إتحاد الكتاب العرب دمشق ٢٠٠٢ م.
٣٢. عودة إلى التاريخ المقدس الحريدية والصهيونية / لنبيه بشير/ ط١ / ٢٠٠٥ م ، قدمس للنشر والتوزيع.
٣٣. القدس من بن غوريون إلى نتانيا هو / أحمد يوسف القرعي / مركز الدراسات العربي الأوربي ط١ : ١٩٩٧ م.

٣٤. قضايا الدين والمجتمع في إسرائيل لـ د / أسعد رزوق / معهد البحوث والدراسات العربية / ١٩٧١م / جامعة الدول العربية.
٣٥. القوى الدينية في إسرائيل بين تكفير الدولة ولعبة السياسة لـ د / رشاد الشامي عالم المعرفة الكويت / ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م.
٣٦. المجتمع الإسرائيلي وثقافة الصراع د/ عمرو عبد العلي علام دار العلوم للنشر والتوزيع / ط١ / ٢٠٠٧م.
٣٧. الملل المعاصرة في الدين اليهودي محاضرات ألقاها د/ اسماعيل راجي الفاروق على طلبة البحوث والدراسات الفلسطينية معهد البحوث والدراسات العربية بجامعة الدول العربية سنة ١٩٦٨ م.
٣٨. من هو اليهودي / عبد الوهاب المسيري / دار الشروق / ط٢ / ٢٠٠١ م.
٣٩. النظام السياسي الإسرائيلي لـ كمال الغالي / معهد البحوث والدراسات العربية / ١٩٦٩م.
٤٠. النظام السياسي في إسرائيل/ لواء أ.ح دكتور فوزي محمد طایل/ معهد البحوث والدراسات العربية / سلسلة الدراسات الخاصة ٤٥ / ١٩٨٩م.
٤١. اليمين الصهيوني نشأة وعقيدة وسياسة / صبري جريس / منظمة التحرير الفلسطينية مركز الأبحاث بدمشق، ١٩٧٨ م .
٤٢. اليهود الحسيديم نشأتهم تاريخهم عقائدهم تقاليدهم لـ جعفر هادي حسن الدار الشامية بيروت/ دار القلم دمشق ط١ / ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤م.
٤٣. اليهود الشرقيون في إسرائيل الواقع واحتمالات المستقبل/ مركز دراسات الوحدة العربية/ أوري أديب، عبد الرحمن مرعي، راسم خميسي، محمد أمارة، سعيد زيداني/ مروان درويش/ ط١، بيروت، أيلول / سبتمبر ٢٠٠٣م.
٤٤. يهود ضد الصهيونية لـ محمد نمر المدني / الدار الحديثة دمشق أيار ٢٠٠٧م.

## ثالثاً : الكتب المترجمة

٤٥. أزمة ورجال في إسرائيل ١٩٩٥ - ١٩٩٩ م روبرت أساراف ترجمة وتعليق سفير د/ حسين شريف / الهيئة المصرية العامة للكتاب / ٢٠٠٠م.
٤٦. الاستيطان الاسرائيلي جغرافياً وسياسياً ل / البروفيسور / أليشع إيفرات / ترجمة دار الجليل - عمان / الطبعة الأولى / ١٩٩١م.
٤٧. إسرائيل / فلسطين غداً ل فليب لوما رشان / لميا راضي / أطلس استقرائي تعريب يوسف ضومسط / دار الجيل بيروت / ط ١ / ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
٤٨. إسرائيل الآن صورة بلد مضطرب / لورانس ماير / ترجمة مصطفى الرز ، مكتبة مدبولي / ١٩٩٧م / ط ١.
٤٩. الإسرائيليون الأوائل - ١٩٤٩م / ل توم سيغف / ترجمة / خالد عايد وآخرون مؤسسة الدراسات الفلسطينية / ط ١ / ١٩٨٦م.
٥٠. أصول الأصوليات والتعصبات السلفية / روجيه جارودي / مكتبة الشروق يناير ١٩٩٦ م .
٥١. الأصولية اليهودية العقيدة والقوة ل / ديفيد لاندوا / مكتبة مدبولي - القاهرة - ترجمة مجدى عبد الكريم / الطبعة الأولى / ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤م.
٥٢. الأصولية اليهودية في إسرائيل / من أجل الأرض والرب ل / إيان س لوستك . ترجمة حسنى زينة/ مؤسسة الدراسات الفلسطينية/ الطبعة الأولى - بيروت - ١٩٩١ م .
٥٣. الأصولية اليهودية في إسرائيل ل إسرائيل شاحاك / نورتن ميزفينسكى. ترجمة ناصر عفيفي ٣ ج مكتبة الشروق الدولية ط ١ ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
٥٤. أنا صهيونى وأطالب بدولة للفلسطينيين . تأليف فيليب جيللون تقديم أنيس منصور ، ترجمة عبد العظيم حماد - دار المعارف ١٩٧٨م .
٥٥. الحريديون والمجتمع والسياسة في إسرائيل ل إيلان شاحر / ترجمة عن العبرية إسماعيل دبعج / دار كنعان / ط ١ / ٢٠٠٥ م / عدد النسخ ١٠٠٠.

٥٦. الدولة اليهودية قرن لاحق / آلان دوتى الولايات المتحدة ١٩٩٨م - ترجمة د/ السيد عمر / منى فرغلى / الهيئة العامة للاستعلامات - كتب مترجمة (٨٤٠).
٥٧. سقوط إسرائيل لبارى شمس ترجمة عماد جولانى/ محمد الجابر مراجعة على رمان / الأهلية / ط١ / ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
٥٨. الصهيونية الدينية مدخل تاريخى لـ أنيتا شابيرا / ترجمة د محمد محمود أبو غدیر . تقديم محمد خليفة حسن/ مركز الدراسات الشرقية - جامعة القاهرة.
٥٩. العلاقات بين المتدينين والعلمانيين فى إسرائيل إعداد وإشراف / يشعياهو ليفمان / ترجمة / محمد محمود أبو غدیر/ مراجعة وتقديم إبراهيم البحرأوى المجلس الأعلى للثقافة / المشروع القومى للترجمة / ٢٠٠٠م.
٦٠. فى المعركة إسرائيل كما رأيتها / بقلم الكاتبة الفرنسية مارتن مونو ترجمة حليم طوسون - مراجعة محمد عباس سيد أحمد / الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٩٧١م.
٦١. فى عقر ديار التطرف اليهودى فى فرنسا واسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية لـ عما نويل هيمنان / ترجمة / سميرة دميان ، فوزية ضرار ، مراجعة إحسان مصطفى الزيات/ إشراف / بهى الدين تغيان/ وزارة الإعلام / الهيئة العامة للاستعلامات .
٦٢. مائير كهانا وغلاة التطرف الأصولى اليهودى / لـ فيليب سيمون رفائيل / ترجمة واعداد عائدة عم على / ط١ / ٢٠٠٣م / دار الأوتل .
٦٣. المجتمع الاسرائيلى لـ أفيفا أفيف / ترجمة محمد أحمد صالح / مراجعة محمد محمود أبو غدیر / تقديم محمد خليفة حسن / مركز الدراسات الشرقية جامعة القاهرة.



٦٤. معارك في سبيل الإله الحركات الأصولية الدينية في اليهودية والمسيحية والإسلام (كارين أرمسترونج / ترجمة د فاطمة نصر ، د محمد عناس / ط ١ / ٢٠٠٠م / كتاب سطور.
٦٥. النزعات الأصولية في اليهودية والمسيحية والإسلام ل كارين أرمسترونج / ترجمة محمد الجورا / ط ٢٠٠٥ م / دار الكلمة للنشر والتوزيع ، سوريا دمشق.
٦٦. اليهود واليهودية ثلاثة آلاف عام من الخطايا / ل إسرائيل شاحاك / تقديم إدوارد سعيد / ترجمة ميادة العفيفي / ميريت للنشر والمعلومات / القاهرة ٢٠٠٣م.
٦٧. اليهودية العلمانية ل يعقوب ملكين ترجمة وتعليق د أحمد كامل راوى - مراجعة د . عبد الوهاب وهب الله / مركز الدراسات الشرقية / سلسلة الدراسات الدينية والتاريخية العدد (٢٥) ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.
٦٨. يوم الله الحركات الأصولية المعاصرة في الديانات الثلاث ل / جيل كييل ترجمة نصر مروة / ط العربية الأولى / ١٩٩٢م.

#### رابعاً : الرسائل العلمية الغير منشورة

٦٩. الاتجاهات الأيديولوجية في الصحافة الدينية الإسرائيلية خلال التسعينات رسالة لنيل درجة الماجستير ل أحمد فؤاد أنور / كلية آداب قسم عبري عين شمس.
٧٠. تطور النظام الحزبي في إسرائيل (١٩٤٨ - ١٩٦٧) رسالة لنيل درجة الدكتوراه ل محمود سعيد عبد الظاهر / كلية الآداب قسم تاريخ عين شمس / ١٩٩١م.

٧١. الصهيونية الدينية حتى ١٩٦٧ النشأة والاتجاهات الفكرية رسالة لنيل درجة  
الماجستير لهويدا عبد الحميد مصطفى / آداب قسم عبري / عين شمس /  
٢٠٠٣م.

٧٢. منظمات تربية الشباب الإسرائيلي ل محمد السيد محمد محمد مصطفى  
حسونة/ رسالة ماجستير / تربية عين شمس / ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢م.

٧٣. النخبة الحاكمة في إسرائيل / لنظام محمود بركات / جامعة القاهرة / كلية  
الاقتصاد والعلوم السياسية / رسالة ماجستير / ١٩٧٧م.

### خامساً: رسائل علمية منشورة

٧٤. الدين والسياسة في إسرائيل / دراسة في الأحزاب والجماعات الدينية في  
إسرائيل ودورها في الحياة السياسية ل عبد الفتاح محمد ماضي مكتبة مدبولي  
ط١ / ١٩٩٩م / رسالة ماجستير من جامعة الاسكندرية.

٧٥. اليهودية الأرثوذكسية ل سائد خليل عايش/ مركز الاعلام العربى (رسائل  
علمية -٢- ) ط١ / ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م / رسالة ماجستير من كلية  
أصول الدين / بفلسطين.

### سادساً: الموسوعات والتقارير العلمية

٧٦. التطرف الدينى والسياسى فى إسرائيل ( تسييس النصوص الدينية لخدمة  
التطرف الإسرائيلى) ندوة فى مركز بحوث الشرق الأوسط فى جامعة عين  
شمس مدير المركز أ.د محمد خليفة حسن.

٧٧. دليل إسرائيل العام / تأليف عزيز حيدر وآخرين تحرير صبرى جريس،  
أحمد خليفة / مؤسسة الدراسات الفلسطينية / ط٢ / بيروت ١٩٩٦م .

٧٨. رسالة المشرق / مركز الدراسات الشرقية جامعة القاهرة مجلة دورية محكمة الإشراف العام د/ نجيب الهلالي جوهر ، د/ أحمد فؤاد باشا ، ورئيس التحرير محمد خليفة حسن ٢ ، ٤ ، ١٢ ، العدد ٢١ يوليو ١٩٩٨ ، الأعداد من الثاني ٩٤ إلى الأول ١٩٩٥ /المجلد الثالث / المجلد الرابع / ج ١ ، ج ٥ ، ج ٧ ، ج ٨ ، ج ٩ ، ج ١٥ .
٧٩. فى قلب الأصولية اليهودية ٢ جزء / جمهورية مصر العربية وزارة الدفاع هيئة البحوث العسكرية.
٨٠. موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية ل د عبد الوهاب المسيرى الموسوعة الموزعة فى جزأين / ط ٣ / ٢٠٠٦ م / دار الشروق.
٨١. موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية نموذج تفسيرى جديد / ل د عبد الوهاب المسيرى/ دار الشروق / ط ١ / ١٩٩٩ م / ٨ أجزاء.

### سابعاً: المجلات والدوريات العلمية

٨٢. الأزهر / ج ٧ / السنة الرابعة والستون / رجب ١٤١٢ هـ / يناير ١٩٩٢ ، مجلة شهرية جامعة عن مجمع البحوث الإسلامية.
٨٣. مجلة الدراسات الشرقية / دورية نصف سنوية محكمة تعنى بالدراسات الشرقية فى مجالات الحضارة والتراث والأدب واللغة / رئيس التحرير أ.د. زاكية محمد رشدى / العدد ٣٣ / يوليو ٢٠٠٤ م.
٨٤. مختارات إسرائيلية / مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية/ السنة العاشرة / العدد ٩٧ يناير ٢٠٠٣ / العدد ، ٩٩ مارس ٢٠٠٣ / السنة التاسعة العدد ١٠٠ إبريل ٢٠٠٣ ، العدد ١٠٢ يونيو ٢٠٠٣ / العدد ١٠٣ يوليو ٢٠٠٣ / العدد ١٠٨ ديسمبر ٢٠٠٣ / العدد ١٠٩ يناير ٢٠٠٤ .

## ثامناً: مواقع على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

<a href="http://www.arabsys.net">http://www.arabsys.net</a>	.٨٥
<a href="http://www.moheet.com">http://www.moheet.com</a>	.٨٦
<a href="http://www.islamonline.net/arabic/">http://www.islamonline.net/arabic/</a>	.٨٧
<a href="http://www.ahewar.org/debat">http://www.ahewar.org/debat</a>	.٨٨
<a href="http://www.awan.com">http://www.awan.com</a>	.٨٩
<a href="http://www.almustaqbal.com/">http://www.almustaqbal.com/</a>	.٩٠
<a href="http://www.thaqafa.org/main">http://www.thaqafa.org/main</a>	.٩١
<a href="http://www.qantara.de/webcom/show-article.ph">http://www.qantara.de/webcom/show-article.ph</a>	.٩٢
<a href="http://www.moqatel.com/openshare/Behoth">http://www.moqatel.com/openshare/Behoth</a>	.٩٣

## الفهرس العام

الصفحة	الموضوع
٥٣٩	مقدمة
٥٤٢	الفصل الأول: أثر الأصولية اليهودية على الناحية الاجتماعية في إسرائيل
٥٤٣	تمهيد
٥٤٩	المبحث الأول: نقل الدم
٥٤٩	المبحث الثاني: تشريح الجثث
٥٥٠	المبحث الثالث: زرع الأعضاء
٥٥٠	المبحث الرابع: الصحة
٥٥١	المبحث الخامس: العنصرية:
٥٥١	المبحث السادس: القتل وسفك الدماء
٥٥٣	المبحث السابع: أثر الأصوليين على الدين
٥٥٥	المبحث الثامن: الأطعمة والذبائح
٥٥٥	المبحث التاسع: الأخلاق
٥٥٦	المبحث العاشر: شؤون الأسرة
٥٥٧	المبحث الحادي عشر: المرأة
٥٥٨	المبحث الثاني عشر: يوم السبت

الصفحة	الموضوع
٥٥٩	الفصل الثاني: أثر الأحزاب الأصولية اليهودية على الناحية الاجتماعية في إسرائيل
٥٦٠	المبحث الأول: أثر الأرثوذكس على المجتمع
٥٦٣	المبحث الثاني: أثر جوش إيمونيم على المجتمع
٥٦٤	المبحث الثالث: أثر كاخ على المجتمع
٥٦٥	المبحث الرابع: أثر الحريديم على المجتمع
٥٦٧	المبحث الخامس: أثر حزب أعودات يسرائيل و بوعالى أعودات يسرائيل على المجتمع
٥٦٩	المبحث السادس: أثر شاس على المجتمع
٥٧٠	المبحث السابع: أثر ديغل هتوراه و يهودت هتوراه على المجتمع
٥٧١	المبحث الثامن: أثر الحاخامية الرئيسية على المجتمع
٥٧٢	المبحث التاسع: أثر حباد والطائفة الحريدية على المجتمع
٥٧٤	المبحث العاشر: أثر كارتا والستمار واللوباقتش على المجتمع
٥٧٦	الخاتمة
٥٧٨	أهم المراجع والمصادر
٥٨٨	الفهرس العام